شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية
العدد التاسع (١) شباط ٢٠١٤

دراسة
في المشرق

رهاب
الموت

التصوير
الفوتوغرافي

البيهس
قصة شهيد

عدسة شاب حلبي

شوارع
مجلة سورية شبابية شهرية

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

تعرّف على جنيف (١) ١
دراسة في المشرق ٣

الشارع الاقتصادي

الليرة السورية ٨
حرب الشياطين ٩
سعر الصرف ١٢

الشارع الشبابي

قصة شهيد ١٣
التصوير الفوتوغرافي..... ١٥
جاي النصر وجاي الحرية ١٧
واتس آب ١٨
فيس بوك ١٩
فوتوغرافي ٢٠

الشارع الثقافي

كتاب العدد ٢١
ونصر قريب ٢٢
مدينتي ٢٣
قصة صورة ٢٤

الشارع الاجتماعي

رهاب الموت ٢٥
الوضع الطبي..... ٢٧
أطفال سوريا ٢٩
مشاركاتكم ٣٠

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية
العدد التاسع (١) شباط ٢٠١٤

فريق العمل

زياد أحمد
إياد شفيق
جود مها علوان
رشا علوان
ديالا
صفاء الشام
عروبة الهادي
تسنيم
ياسمين الشام
بنان الياسمين
اسامة
عدنان محمد
رزان

تعرف على مقررات

جنيف ١

بقلم :شفيق

من المقرر أن يكون **« جنيف ٢ »** مؤتمراً بين النظام والمعارضة لتطبيق مقررات بيان **«جنيف ١»** التي صدرت عن اجتماع عقدته «مجموعة العمل من أجل سوريا»، في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، في ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠١٢، وأصدرت «مجموعة العمل من أجل سوريا» حينها بيانا ختاميا متعارفا عليه باسم «جنيف ١» تضمن تشكيل سلطة انتقالية في سوريا. وكان أبرز ماجاء فيه

* التزام وقف دائم للعنف المسلح بكل أشكاله، واتخاذ إجراءات فورية وذات مصداقية وبادية للعيان تتخذها الحكومة السورية لتنفيذ البنود الأخرى من خطة النقاط الست، بما يشمل: تكثيف وتيرة الإفراج عن المحتجزين تعسفا، وضمان حرية التنقل للصحافيين، واحترام حرية تشكيل الجمعيات وحق التظاهر السلمي

* يجب على الحكومة، في جميع الظروف، أن تتيح لجميع المنظمات الإنسانية الوصول إلى جميع المناطق المتأثرة بالقتال وإجلاء الجرحى ومغادرة جميع المدنيين الذين يودون ذلك.

* إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية، وأن تمارس هيئة الحكم الانتقالية كامل السلطات التنفيذية. ويمكن أن تضم أعضاء من الحكومة الحالية والمعارضة ومن المجموعات الأخرى، ويجب أن تشكّل على أساس الموافقة المتبادلة. على أن يجري ذلك وفق جدول زمني ويتيح فرصا متساوية للجميع. فلا مجال للطائفية أو التمييز على أساس عرقي أو ديني أو لغوي أو غير ذلك. ويجب أن تتأكد الطوائف الأقل عددا بأن حقوقها ستحترم

*** تشمل الخطوات الرئيسية للعملية انتقالية مايلي:**

أ- الشعب السوري هو من يقرر مستقبل البلد. ولا بد من تمكين جميع فئات المجتمع ومكوناته في الجمهورية السورية من المشاركة في عملية الحوار الوطني.

ب - يمكن أن يعاد النظر في النظام الدستوري والمنظومة القانونية. وأن تُعرض نتائج الصياغة الدستورية على الاستفتاء العام.

ج - بعد إقامة النظام الدستوري الجديد، من الضروري الإعداد لانتخابات حرة ونزيهة وتعددية، وإجراؤها لشغل المؤسسات والهيئات الجديدة المنشأة.

ج - من الواجب أن تُمّثل المرأة تمثيلا كاملا في جميع جوانب العملية الانتقالية.

د - السلامة والاستقرار: ما من عملية انتقالية إلا وتنطوي على تغيير. بيد أن من الجوهري الحرص على تنفيذ العملية الانتقالية على نحو يكفل سلامة الجميع في جو من الاستقرار والهدوء. ويتطلب ذلك:

* توطيد الهدوء والاستقرار الكاملين، ويشمل ذلك إكمال عمليات الانسحاب وتناول مسألة نزع سلاح المجموعات المسلحة وتسريح أفرادها وإعادة إدماجهم.

* اتخاذ خطوات فعلية لكفالة حماية الفئات الضعيفة واتخاذ إجراءات فورية لمعالجة المسائل الإنسانية في المناطق المحتاجة. ومن الضروري أيضا كفالة التعجيل بإكمال عملية الإفراج عن المحتجزين.

* استمرار المؤسسات الحكومية والموظفين من ذوي الكفاءات. فمن الواجب الحفاظ على الخدمات العامة أو استعادة سير عملها. ويشمل ذلك فيما يشمل قوات الجيش ودوائر الأمن.

* الالتـزام بالمسـاءلة والمصالحـة الوطنيـة. ويجـب النظـر فـي الجوانـب المتعلقـة بالمسـاءلة عـن الأفعـال المرتكبـة خـلال هـذا النـزاع. ومـن الـلازم أيضـا إعـداد مجموعـة شـاملة مـن أدوات العدالـة الانتقاليـة، تشـمل تعويـض ضحايـا هـذا النـزاع أو ردّ الاعتبـار إليهـم، واتخـاذ خطـوات مـن أجـل المصالحـة الوطنيـة والعفـو.

بـدأ مؤتمـر جنيـف ٢ بكلمـة لرئيـس الدولـة المضيفـة. ويحضـر هـذا المؤتمـر ٤٥ وفـدا منهـا ٣٩ تمثـل ٣٩ دولـة، والبقيـة هـي وفـود النظـام والمعارضـة والاتحـاد الاوروبـي ومنظمـة المؤتمـر الاسـلامي والجامعـة العربيـة.

افتتـح المؤتمـر فـي مونتيـرو، بكلمـة للأميـن العـام للأمم المتحـدة بـان كـي مـون أعلـن عـن وجـود تحديـات كبيـرة أمـام المؤتمـر، مشـدداً علـى أن تعـاون الجميـع مطلـوب للتوصـل إلـى حـل. وأضـاف أن المسـؤولية لحـل النـزاع تقـع علـى الجانبيـن السـوريين.

وأضـاف أن المؤتمـر هـو فرصـة تاريخيـة لإنقـاذ سـوريا وإنهـاء المأسـاة، وأشـار إلـى أن الاسـتراتيجيات العسـكرية حالـت دون القـدرة علـى إغاثـة الكثيـر مـن اللاجئيـن.

تـلاه وزيـر خارجيـة النظـام وليـد المعلـم فـي كلمـة عدائيةهاجـم فيهـا "الـدول الداعمـة للثـورة السـورية" موجهـاً لهـا كيـلاً مـن الاتهامات وهـدد دول الجـوار بان النـار سـتحرق كل ماحولنـا ، وتجـاوز الوقـت المحـدد لـه ممادفـع بـان كـي مـون إلـى قـرع الجـرس اكثـر مـن مـرة مقاطعـاً المعلـم .

ولـم يختلـف مضمـون كلمـة المعلـم عـن الخطـاب الإعلامـي للنظـام منـذ بدايـة الثـورة وتضمنـت كلمتـه المؤامـرة الكونيـة والإرهـاب والعقوبـات الإقتصاديـة .كمـا تضمنـت إنـكاراً لسـورية الوفـد المعـارض فـي حيـن كانـت كلمـة الجربـا أكثـر أثـراً علـى المجتمـع الدولـي سـيما وأنه اسـتخدم فـي كلمته حـوادث بتفاصيلها وأسـمائها كهاجـر الشـهيد الحمصيـة التـي قضـت تحـت التعذيـب كمـا تحـدث عـن حصـار داريـاو طالـب وفـد النظـام بـأن يكـون وفـد سـوريا لا أن يكـون وفـد الأسـد .

تتالـت الأحـاث بعـد ذلـك ليعلـن النظـام عبـر تصريحاتـه أنـه جـاء إلـى هنـا لبحـث ملـف الإرهـاب ووقـف العنـف فـي حيـن تصـر المعارضـة علـى تطبيـق مقـررات جنيـف ١ ، لـم تتغيـر سياسـية النظـام فـي التهـرب والمرواغـة واللعـب علـى عامـل الوقـت والدخـول فـي التفاصيـل .

بـدأ ت الجلسـات بملفـات إنسـانية وأبرزهـا حمـص فقـد وافـق النظـام علـى إخـراج النسـاء والأطفـال من حمص المحاصـرة بعـد تزويـده بأسـمائهم رافضـاً فكـرة فـك الحصـار ومعلنـاً أن الإرهابيين هـم مـن يقـوض العمـل الإنسـاني وإيصـال المسـاعدات إلـى المحاصرين .

وبـدأ الوفـدان يطـلان علـى الإعـلام فـي مؤتمـرات وتصريحـات لـم تـأت بجديـد إلا أن الضغـط الدولـي دفع النظـام إلـى الإعتـراف بيبيـان جنيـف واحـد وأنـه موافق علـى مناقشـته فقـرة فقـرة وبالترتيـب ، هنـا يعـود النظام للمراوغـة واسـتثمار عامـل الوقـت وهـو مايشـكل عائقـاً أمـا الوصـول إلـى البنـود الاخيـرة والمتعلقـة بهيئـة الحكـم الإنتقاليـة التـي تصـر عليهـا المعارضـة .

الجديـر بالذكـر أن الوفـد الإعلامـي المرافـق للنظـام قـد قـام بالاعتـداء علـى عـدة مراسـلين وصحفييـن أبرزهـم مراسـل راديـو الـكل حيـث قامـوا بركلـه ومراسـل تلفزيـون دبـي ممادفـع أكثـر مـن سـت مراسـلين وصحفييـن مـن وكالات مختلفـة إلـى تقديـم بلاغ رسـمي إلـى السـلطات السويسـرية لوضـع حد لانتهاكهـم القانون والاعتـداء علـى الأخريـن .كمـا لوحـظ ضعـف الوفـد الإعلامـي المرافـق للمعارضـة المتمثلـة بالائتـلاف ممـا أثـار غضبـاً لـدى الكثيـر مـن الناشـطين .

كثيـرة هـي الأمـال المعلقـة بجنيـف ٢ ومايتمخـض عنـه رغـم عـدم جديـة النظـام فـي التعامـل مـع المفاوضـات كأمـر واقـع وهدفـه إنقـاذ سـوريا علـى عكـس كلمـات وفـد النظـام التـي أشـارت فـي كل لحظـة أن الأسـد فـوق كل شـيء ،هنـاك مـن يقـول بـأن الصـور المسـربة الأخيـرة لضحايـا فـي معتقـلات النظـام والتـي بغلـت (٥٥) ألـف صـورة لــ ١١ ألـف معتقـل كلهـم قضـوا تحـت اللتعذيـب تشـكل ورقـة ضغـط كبيـرة علـى النظـام كمـا أن التصريحـات الأمريكيـة بضـرورة رحيل الأسـد وقرارهـا بإعـادة تسـليح المعارضـة بأسـلحة غيـر فتاكة بعـد أن توقفـت عنهـا قبـل شـهر مـن الان قـد يغيـر مـن اللهجـة التصعيديـة التـي يتكلـم بهـا النظـام .

وفـي النهايـة ازديـاد القـوة التنظيميـة والعسـكرية للقـوى المسـلحة المعارضـة متمثلـة بالجيـش الحـر وباقـي الكتائـب الإسـلامية بالتزامـن مـع نفـاذ المخـزون البشـري للنظـام قـد يكـون العامـل الأكبـر فـي خضـوع النظـام وتطبيقيـه لبيـان جنيـف ١

دراسة في التحولات الكبرى

في المشرق

في مجلة شوارعنا نحن لا نتبنى رأياً و ليس بالضرورة أن تعكس الآراء السياسية المطروحة رأينا في شوارعنا , لكن و كما اسمُنا نحن لكل الآراء من مختلف التوجهات حتى نحاول أن نعكس فسيفساء الشارع السوري المليء بالتعددية الفكرية و التوجه

هذه الدراسة للدكتور مازن هاشم قام بها على عدة حلقات , تشرحالتحولات الكبيرة التي حصلت في منطقة المشرق قبل ثورات ما يعرف بالربيع العربي و بعده , حسب وجهة نظر الكاتب , بدأت الدراسة بالعودة تاريخياً إلى الثورة العربية الكبرى :

« تسبّبت قوة الزلزال الشامي –الذي هو جزء من الثورة العربية الكبرى للقرن الهجري الخامس عشر– وامتداد موجاته في إحداث تغييرات في مركز الزلزال في سورية وتغييرات في التوازنات الإقليمية للدول المجاورة والمرتبطة بها تاريخياً. وسبّبت هذه التغيرات الإقليمية بدورها إعادة توزيع بعض الأدوار على المستوى العالمي. ولذلك أضحت مسارات الثورة السورية مرتبطة بالمسارات الإقليمية والدولية، ارتباطاً تبادلياً يؤثر ويتأثر بها. وفيما يلي مناقشة للديناميّات الرئيسة التي تعتلج المنطقة، وهي حركيّات مُركّبة مُعقّدة تحوي على أضادّها ولا تسير على خط مستقيم باتجاه واحد.

أولاً. تآكلُ المحاور وتطورّها

لقد فَقَدَ ما يُدعى محور الممانعة (سورية و إيران + حزب الله) معناه على الصعيدين العملي والإيديولوجي. فمدّعي الممانعة يدمّر كل ما يُمكّن على الممانعة ويحيل الوطن إلى قحلٍ فقيرٍ مثخنٍ بالجراح. وإيران التي تدّعي الوقوف ضدّ الإمبريالية تتابع التنسيق معها ضدّ من يحاول الانعتاق من ذيول الاستعمار. ولذا فإنه خليقٌ بأن يسمى هذا المحور (محور المزاودة). وها هو يساوم ثمن توظيفه وكيل أعمالٍ للشيطان الأكبر ويدفع أكثر من رعبون واحدٍ من أجل هذا الغرض.أما ما يسمى محور الاعتدال (دول الخليج والأردن ومصر)، أو محور التواكل والاعتماد على الغير، فإنه فَقَدَ أيضاً معناه على الصعيدين العملي والإيديولوجي. فلا اعتدال مع اصطفافه ضدّ التغيير الذي تتطلّع إليه الشعوب. وإذ يعتمد هذا المحور على لعبه دور الوكيل عن الإرادة العالمية الغربية، فإن استناداته بدأت بالتآكل بعد حدوث التغيّر في أولويات كفيله.ويحوي تآكل هذين المحورين أضّاده: ارتياحٌ عالمي له وتخوّف منه بآن. وهي عوامل تسارع في اكتمال تآكله وعوامل تسعى إلى تبطيئ انهياره ريثما تنضج البدائل. وعوامل داخلية تحاول اعتصار ما بقي من وظائفه، وعوامل أخرى تسارع في تفتّته لكي تنجو أجزاءٌ منه ويُعاد توظيفها.

ولقد ترافق تآكل المحورين مع تنامي محور جديد تقوده تركيا يمكن أن نطلق عليه (محور المناجزة). وهو المحور الذي يعتمد مدافعة القوى الدولية وفق الموازنة والمفاضلة بين مصفوفةٍ من المصالح. فلا يتّصدى للقوى الدولية مبارزةً، ولكنه يعيد صياغة ارتباطاته مع هذه القوى ببطئ وحذرٍ، ويسعى تدريجياً إلى إنشاء روابط جديدة واستناداتٍ بديلة. ولذلك فإنه من الخطأ الكبير الظنّ أنه يمكن أن تجري السياسات في المستقبل قريباً من المنحى القديم المعتاد. عنوان المرحلة هو مفاجأت واقعٍ جديد، واقعٍ تغيّر التموضعات العالمية وتغيّر أحمال الأوزان في المنظومة الدولية.

ثانياً. ذوبان الأطر السياسية وتجذّر الاجتماعية

حدود الدول في غالب المنطقة العربية هي حدود اصطناعية لا تتطابق مع التوزّعات الثقافية أو الفئوية. ولم والشعوب التي عاشت ضمن هذه الحدود لم ينعموا بمقتضياتها كحدود دولة-شعب ذات مؤسساتٍ تجلب لمواطنيها السعادة والأمن، وإنما تدبّروا أمورهم وفق علاقات طبيعية أوّلية تحاول جبر عجز هذه المؤسسات بالمراوحة معها أو الالتفاف عليها، مع الحرص على اتقاء شرّ ارتباطاتها الاستخبارية القمعية. وأدّى تخريب نسق الحياة الاعتيادي إلى محاولة الناس إيجاد بدائل معاشية اقتصادية ولوجستية تستغني عن الدولة. وفي سورية تفتّت الإطار السياسي للدولة بثورة الشعب على نظامٍ استبدادي بغيض، وتهاوت شرعية هذا النظام بتحدّي أسس قيام النظام، ألا وهو القمع الاستئصالي. وأمعن النظام في نحر نفسه بانطوائه الطائفي وتحويل الجيش وقوى الاستخبار إلى ميليشيات إجرامية تخرّب الحياة وتقتل الحجر. واكتمل هذا التفتّت باستدعاء الميليشيا اللبنانية وبالارتهان للإرادة الإيرانية وتسليمها زمام الأمور في البلد.

وحدثت موجات هجرةٍ ولجوء إلى الدول المحيطة نتيجة القمع الوحشي للنظام وتدمير المدن والبلدات، فهدّدت هذه الموجات التوازنات الدِيموغرافية في الدول التي هبطت فيها، وآذنت بإذكاء مشاكلها النائمة. وباعتبار عدم تطابق الحدود الثقافية والسياسية وباعتبار الانزياحات التي حدثت نتيجة للثورة ولطريقة مواجهتها من قِبل النظام، تشكّلت مناطق خارجة وخواصر رخوة، استجلبت العناصر المقاتلة العابرة للحدود وأصبحت الحيّز الطبيعي لنشاط المجموعات الجهادية.

وبذلك لم يعُد يمسك الوطن إلا وشائجه الاجتماعية وترابطاته الثقافية ونسق حياته المعيشي. وتتناغم مصابرةُ هذه الروابط مع أصل فكرة الربيع العربي والرغبة في العيش بحرية في مناخٍ يُكرّم ثقافة المنطقة ولا يعتدي عليها بفرضٍ خارجي. وكان طبيعياً أن تصعد أهمية المخيل التاريخي للأمة ومركزية الخلفية الحضارية المسلمة للمنطقة.وسوف يكون طبيعيا أن يعلو المحليّ ويأخذ أولوية سابقة على العام، وأن ينكفئ الناس على خاصة أمرهم لتأمين ضروريات معاشهم. ومحاذياً لذلك تورمّت ولاءات طائفية تحمل أحلام تشكيل إقطاعيات على أساس طائفي، تترافق مع تهجير في المناطق المحاذية لها وتفريغها من السكان. وما كان لدولة في عالمنا المعاصر أن تدوم إذا لم يكن لها إنجاز ولم تتمتع بشرعية دستورية وليس لها جذور ثقافية تاريخية.

ثالثاً. الصعود الإيراني التفتيتي

تبنّت إيران من يوم نجاح ثورتها ضدّ الشاه في ١٩٧٩ مشروع نهضةٍ وطنية. وبغضّ النظر عمّا يمكن أن يُقال فيها من ناحية توجّهها المذهبي أو نعرتها القومية أو موقفها اللاأخلاقي من الثورية السورية، ليس ثمة خلاف أنه من ناحية الأسباب الموضوعية تابعت إيران خطاها في مشروعها بعزيمةٍ واستمرارية. كما لم تُثنها النتائج الكارثية للحرب العراقية-الإيرانية عن متابعة المسير، بل دعتها لتوسيع خطّتها باتجاهين: اتجاه التصنيع الحربي، واتجاه التبشير الشيعي.وتستطيع إيران المحظية بمخزون نفطي وغازي يحقق لها فوائض مالية تخصيصها لمشاريع معينة، في حين تترك الحركة الاقتصادية لشعبها –الذي يمتلك مهارات عالية ومستوى ثقافي عالٍ– إلى تدبّر الحياة المعاشية.

ولا يعني هذا أنّ السياسات الاقتصادية الإيرانية كانت كلها صائبة، وإنما مكّنها المال والخبرة من الاعتماد على النفس. وعانت إيران من حصارٍ ومقاطعة استطاعت الالتفاف عليهما إلى الآونة الأخيرة، إلى أن أوصلها طمعُها والتدخل في الثورة السورية إلى لحظة يأس واضطرارٍ للتراجع وتغيير الدور.ولم يكن العامل الاقتصادي إلا عامل تيسير للمشاريع، أما العامل الحاسم فكان التمكّن السياسي

للحكم الإيراني الممسك بشدّة بكل مؤسسات الدولة؛ وهو ما تحتاجه الدول الفتية عند ابتداء نهضتها. واجتمع لهذا التمكّن السياسي أساس ديني، فالنظام السياسي الإيراني غريبٌ من ناحية مزاوجته بين المؤسساتية الشبيهة بالديمقراطية واحتكار السلطة السياسية في يد النخبة الدينية التي هي بآن مرجعية شعبية. وتكاد النخبة الدينية تضمن ولاء قطاعاتٍ واسعة من الشعب الإيراني، وخاصة غير العَلْماني الليبرالي الكاره للنظام. وأضف إلى ذلك أن النظام الإيراني الحاكم كان قد طهّر نفوذ فلول الشاه بعد نجاح الثورة الإيرانية في الجيش وقوى الاستخبار، ولم يقف عند هذا بل بنى جسماً أمنياً خاصاً بسلطة النخبة الدينية، ألا وهو الحرس الثوري. وليس معنى هذا أنه ليس للإمساك الشديد بكل مرافق الحُكم أثر سلبي، ولقد عجزت محاولة الإصلاح من داخل المؤسسة ثم فشلت الثورة الإصلاحية التي أخمدها النظام الإيراني بقسوة بالغة.

وهكذا اجتمع لإيران تمكّن سياسي بالغ، وموارد اقتصادية فائضة تضاعفت مع ارتفاع سعر الطاقة، وعقيدة دينية قومية وظّفها النظام في توطيد مشروعه الوطني وفي محاولة الصعود الإقليمي. واستغلّت إيران في ذلك الشرخ الأكبر في تاريخ المسلمين، وحوّلت أكثر المجتمعات الشيعية التي تسكن بلاد أكثرياتٍ سنية إلى بؤر مساندةٍ لسياساتها ولظهورها. وساهمت ردود الفعل الخليجية –الساذجة أو المميتة– في تقوية العزم الأقليّ الشيعي التي تقوده إيران. وإلى جانب فرق الولاء المذهبي وما استطاعت أن تشتريه من ذمم، أنشأت إيران أو تعاقدت مع جماعاتٍ إجرامية في أنحاء العالم تستعملها للضغط الآني في مراوغات السياسة الدولية.

واستغلت إيران الورطة الأمريكية في العراق، وكانت قد تعاونت معها في أفغانستان، وتابعت خطاها في إعادة مجد إمبراطورية شيعية فارسية مستغلّة الغياب العربي وترهّل سياساته ووقوعه في قبضة ديكتاتوريات ليس لها مشروع وطني أو أدنى الالتزام بأولوياته، بما في ذلك ارتماء النظام السوري المأزوم في الحضن الإيراني.

ثم انقدحت الثورة العربية، فهدّدت الانفراد الإيراني، ومثّلت الثورة السورية بخاصة أكبر تهديد للنفوذ الإيراني في المشرق العربي. فألقت إيران بكل ثقلها لدعم نظامٍ مجرمٍ معادٍ للدين، أملاً في الحفاظ على تدعيم موقعها الجيوسياسي. فتسبّب هذا الدعم غير المشروط وزجّ ميليشيتها اللبنانية في معركة غير مضمونة النتائج –الأمر الذي تزامن مع زيادة المحاصرة الاقتصادية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية– بعسرٍ اقتصادي في إيران وعجزٍ عن متابعة المشاريع العسكرية والنووية واضطرارٍ للتراجع.

وكان من نتائج دعم النظام السوري ضدّ ثورة كرامةٍ ذات روحٍ مسلمةٍ السقوطُ المدوّي للدعاوى المذهبية لإيران، ولهذا أهمية سياسية عملية، إذ حوّلت المواقف الحيادية تجاهها إلى مواقف سلبية. واضطرت إيران إلى أن تضع مشروعها النووي للمساومة، وإن كانت ما زالت تحاول التراجع فيه قليلاً أو كثيراً من أجل شرعنته مستغلة في ذلك ورطات داخلية للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية.

وهكذا قبلت إيران أن تكون وكيل أعمالٍ جديدٍ للقوى العالمية، يقوم بتفتيت التماسك الاجتماعي في المحيط العربي إلى غربها والمحيط العجمي المجاور لها. وسوف تحاول لعب أدوارها الجديدة بتفانٍ كامل، ولعلّ أول ما يُسند إليها هو محاربة (الإرهاب السنّي). وإذا لم يستطع غيث الثورة السورية إطفاء النار الإيرانية، فإنه على الأقل قد فوت على إيران فرصة التمكّن المستقرّ على شاطئ المتوسط؛ فلن يكون إلا وجود قابل للاستنزاف.

رابعاً: تركيا وسياسيات التوازن الحرج

إن السلوك التركي هو من أهم العوامل الإقليمية المؤثرة في الثورة السورية. وبرغم أنها لا تتدخل في الشأن السوري على النحو الإيراني، إلا أنّ هذا عائد لطبيعة النظام التركي وليس عائداً لقلة اهتمامه بسورية أو أنه غير قلق لشأنها. فالمهمة الرسالية التي تتبناها إيران هي بناء جسم سياسي تابع مركزياً لطهران عبر سيطرة مجموعات إيديولوجية شيعية في الأطراف المحيطة، في حين أنّ المهمة الرسالية لأنقرة هي صيغة تكامل سياسي اقتصادي مرن.

غير أنّ السياسة التركية مقيّدةٌ بكثيرٍ من المعوّقات التي تحول دون مشاركتها المباشرة على نحوٍ مادي في الثورة، ولذلك لم تقدّم تركيا السلاح للثورة، وإنما اكتفت بتسهيل مرور ذلك –وبالقدر الذي تسمح به المعادلة الدولية– إلى جانب الدعم السياسي الكامل

واحتضان القوى السياسية للثورة السورية. ويأتي على رأس القيود التي تواجهها تركيا عدم التمكّن السياسي المطلق لحزب العدالة والتنمية الحاكم المناصر للقضية السورية، حيث أنّ نظامها السياسي نظام ديمقراطي مكشوف على تقلّبات المزاج العام، ذلك المزاج الذي يخشى من عواقب الانغماس في مستنقعٍ لا تقوى عليه دول عظمى فما بالك بدولة لم تترسّخ بعدُ أسس نهضتها.

وزيادة على هذا، ثمة كتلة شعبية كبيرة ربما تبلغ خُمس الناخبين ذات هوى عَلْماني قومي ويساري ممن هم أعداء للحزب وبرامجه. وصحيحٌ أنّ قدرتهم على التحريك الشعبي محدودة كما أظهرت أحداث حديقة غِزي، إلا أنه يتلقى هذا التوجه الدعم العالمي سياسياً وإعلامياً. كما يتقاطع هذا التوجّه السياسي مع توجّه العلويين التُرك الذين يشكّلون عُشر السكان؛ ويدعم هؤلاء حزب الشعب الجمهوري الأتاتوركي، وهم غير ناشطين سياسياً بعدُ، وأخشى ما تخشاه أنقرة أن تتسبّب سياساتها تجاه الثورة السورية تفعيل هذه الكتلة سياسياً. أما العلويون النصيريون التُرك ذو الأصل العربي في لواء اسكندرون فقد ارتكسوا حقاً تجاه مواقف الحكومة التركية وأيدوا النظام السوري قولاً وأحياناً فعلاً.

وتشكل المسألة الكردية العامل الأثقل في سياسية تركيا، ولم يكن بدّ لتركيا من تسكين هذه المشكلة قبل الانغماس في القضية السورية. وكان من بركات الثورة السورية على تركيا أن فتحت فرصةً لحزب العدالة والتنمية الحاكم أن يمضي قدُماً في التصالح مع الكُرد إدراكاً بالظلم الذي ألحقته بهم سياساتُ القوميين والجرائم التي ارتكبت بحقّهم، وضرورة التحوّل من استراتيجية محاربة حزب العمال الكردستاني الذي يقوم بالعمليات الإرهابية إلى طيّ هذه الصفحة بالعفو عن أعضائه مقابل الانسحاب ووضعهم السلاح.

ولم يكن الأمر مصادفة أنه لما تمّت المصالحة مع الكُرد وانفتحت فرصةٌ لتركيا أن تلعب دوراً أكبر في المسألة السورية، تغيرت الرياح العالمية وزادت في خذلانها الثورة. وسبب ذلك أنّ القوى العالمية – بما في ذلك إسرائيل– يُقلقها الصعودُ التركي بالقدر الذي يقلقها استواء الثورة السورية على أسسٍ غير أقلوية. ويضاف إلى ذلك المواقف النرجسية لبعض دول الخليج التي تغار من تركيا.

وإنّ سياسات تركيا مقيدةٌ من ناحية اقتصادية، وذلك لأنها بلدٌ فقيرٌ في موارد الطاقة، وهو في أشدّ الحاجة إليها من أجل نهضته، وهو معتمدٌ في ذلك على مصدرين أساسيين، روسية وإيران. فهل من قيدٍ تجاه المسألة السورية أكثر إشكالاً من هذا القيد؟ لقد كان التحوّل الأخير للسياسية التركية تجاه الثورة السورية من الموقع المبادر إلى الموقع المدافع ضرورة استراتيجية راجحة. فبعد ما استنكفت الولايات المتحدة عن ضربةٍ وعدت بها –وأعلنت تركيا مساندتها– وعقدت صفقة الكيمياوي التي تمدّد عمر النظام السوري ثم بدأت بالتفاوض حول نووي إيران؛ بعد ذلك كان لا بدّ لتركيا أن تعدّل سياساتها قبل أن ينقلب فواتُ فرصةِ زيادةِ التمكّنِ الإقليمي إلى تراجعٍ كبير يمكن أن يزلزل أسس القيام التركي. فلا يمكنٌ للموقف التركي أن يمشي معاكساً بآنٍ للمواقف الأمريكية والأوروبية والروسية والإقليمية بما في ذلك العربية؛ ولم يعد بإمكان تركيا متابعة سياسيتها الخارجية بعمقٍ أخلاقي يهدف إلى تصفير المشاكل مع الجيران.

وهكذا تفلّت من يدِ الثورة السورية أكبر دعمٍ راشدٍ لها، بكيدٍ أجنبي وأنانيةٍ عربية وعدم نضجٍ في سلوك كل أطراف الثورة: وسوسة السياسيين الليبراليين من النفوذ التركي، وأنانية بعض السياسيين الإسلاميين واعتباطية تحركهم، و هياج العمل المسلّح، وفوضى العمل الشعبي في الداخل. غير أنّ الأهمية الاستراتيجية لسورية وثورتها باقية بالنسبة لتركيا، وتفاوض تركيا مع إيران له تبعات على المستقبل السوري، كما يمكن أن تتطور الأمور فيعود لتركيا دور أكبر ومن نوعٍ جديد.

خامساً: المغالبة الإقليمية

لا تشكّ إسرائيل في أن كسر قيد الاستبداد في البلاد العربية هو في غير صالحها، وتعرف أنه لا يمكنها السيطرة على العوامل الذاتية التي تغلي في بوتقة الثورة العربية. ولذا فإنه تراقب إسرائيل الوضع العربي مراقبة حثيثة وتحاول استثمار نقاط الضعف في ثورات بلاده، وتدعم كلّ عمل يساهم في تمرّد مضادّ أو في حراكٍ فوضوي ينتقص من نضوج ثمار الثورة العربية.

وتتعامل إسرائيل بحذر –وعلى اختلاف داخلي في الموقف الأصوب- مع المتغيرات العالمية المتلاطمة،

ومنهـا رغبـة الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تقليـص انخراطها فـي المنطقـة، والمشـروع النـووي الإيرانـي، والصعـود التركـي. ويأتـي علـى رأس اهتماماتهـا تطـور الأوضـاع فـي الجوارين المحيطين بهـا، الجوار الشـامي والجـوار المصـري. وسـوف يرتسـم المشـهد السـوري فـي المسـتقبل علـى وقـع التوازنات بيـن إيران وتركيـا مـن جهـة، وكل منهمـا ودول الخليـج مـن جهـة أخـرى.

سادساً. التعددية القطبية للعالم

تحـوّلُ عالمنـا إلـى عالـمٍ متعـدّد القطبيـة يفسّـر كثيـراً مـن الألغـاز ويحمـي مـنً التفسـيرات المتعجّلـة. فهـذا التحـوّل هـو الـذي يقبـع خلـف التغيـرات التـي نشـهدها فـي القـوى الدوليـة الكبـرى والصاعـدة، كمـا أنـه هـو الذي يفسّـر –على مسـتوى التجريد– السـلوكَ الأمريكي والروسـي، وليـس منطـق الصفقـات. وإنّ نجـاح القـوى الإقليميـة التـي اسـتطاعت أن تُثبـت نفسـها، مثـل إيـران وتركيـا، هـو جـزء مـن التعدديـة القطبيـة لعالمنـا اليـوم، وهـي صيـرورة تاريخيـة وتطـوّر منظوماتـي وليـس مجـرّد نجـاحٍ اقتصـادي لدولـة مـا.

ولـم ينتكـس العالـم إلـى وضعيـة الحـرب البـاردة، بـل هـو نـوع مـن التـوازن الجديـد الذي تحـدده قـوى متعددة جـداً تمتـدّ مـن القـارة الأمريكيـة الجنوبيـة إلـى الصيـن والهنـد وإلـى أوُروبـة، بالإضافـة إلـى قـوى صغيـرة ليـس لهـا أثـر كبيـر بذاتهـا ولكـن لهـا أثـر معتبـر بسـبب علاقاتهـا مـع غيرهـا مـن الأقطـاب الرئيسـة أو الجانبية. وتدخـل فـي ذلـك المصالـح الاقتصاديـة وعلـى رأسـها النفـط والغـاز الـذي يـزداد الطلـب عليـه بسـبب طفـرات التنميـة. كمـا تقبـع خلف ذلـك عوامل بيئيـة ودِيمغرافية، علـى رأسـها تناقـص الـولادات فـي الشـمال (باسـتثناء أمريكـة) وأزمـات شـحّ المـاء والغـذاء المتوافـر للأمـم أو سـوء توزيعهمـا.

إنـه لا يمكـن التعامل السـليم مع تطـورات الثورة العربية بفصائلهـا القُطْريـة المختلفـة إلا مـع اعتبـار التغيّـرات الجيوسياسـية التـي تأخـذ المنطقـة ككلّ. وتدخـل فـي هـذه التغيـرات ديناميـاتٌ عالميـة وإقليميـة متراكبـة.

وهـذا الملخـص العـام هـو مختصـر لدراسـةٍ جاريـةٍ، وتفصّـل الحلقـات القادمـة بـإذن الله فـي كلّ مـن المحاور السـتة المذكـورة مـن أجـل اكتمـال الفهـم وضبطـه، بحيـث يكـون كل محـورٍ عنـوان لموضـوعٍ مسـتقلٍ مذيّـلٍ باسـتنتاجاتٍ عمليـةٍ.

الليرة السورية في ذمـــة اللّه

بعد قرار النظام سحب فئة الليرة السورية الواحدة المعدنية من التداول ما يعني أن الليرة السورية كعملة باتت رمزاً في ذاكرة سورية، سيما وأن النظام لم يطرح بدلاً نقدياً أو ورقياً لهذه الفئة،فأخرج هذه الفئةمن التداول.. لتصبح الليرتان السوريتان هي أصغر فئة نقدية مطروحة للتداول بين السوريين لعملتهم،وحسب أحصائيات البنك المركزي فإن أجمالي اصدار فئة الليرة الواحدة في ٢٠١١ يبلغ ٢٠٥ مليون ليرة سورية .

قرار سحب هذا المبلغ من سوق العرض له أثر على التخفيف من حدة التضخم الذي وصل إلى ٢٠٠٪ الناتج عن طباعة عملات نقدية بفئات كبيرة الأمر الذي أدى أيضاًلانخفاض قيمة الليرة السورية و هذا المبلغ من شأنه أيضاً رفع الميزانية المفلسة قليلاً ، يبدو أن هذا من ايجابيات القرار الا ان سلبياته اكثر فهذا القرار من شانه الغاء فئة النقد الاساسية و وحدة قياس و ركيزة حساب العملة السورية مقابل العملات الاخرى و بذلك يضعفها اكثر و يجرها للانهيار تماماً .

الأضرار الاقتصادية من هذا القرار تبدو واضحة على الليرة نفسها كمؤشر على تدني قيمة العملة السورية وما الم بالاقتصاد السوري ككل .

ان العملة النقدية المذكورة باتت لا قيمة لها ولا يمكن التداول بها بأي شكل من الأشكال أو حتى تبديلها إلى عملة ورقية أو معدنية من الموضوعة في التداول حالياً، ومن الجدير بالذكر ان الليرة لم تعد بامكانها شراء اي شيئ فقيمتها الشرائية صفر، بمعنى أنها أصبحت عملة تراثية.

بقلم : مها علوان

حرب الشياطين من الضحية !!؟

تبدأ الحكاية مع رفعت الأسد الشقيق الأصغر لرئيس السوري السابق حافظ من مواليد ١٩٣٧ قضاء القرداحة تخرج من المدرسة الحربية بتزامن مع ثورة الثامن من أذار ١٩٦٣ و كان جنباً إلى جنب مع حافظ في قيادة ما يسمى الحركة التصحيحية ١٩٦٩ و في عام ١٩٦٧ أصبح قائد للفرقة ٥٦٩ ثم الحقت بها سراية الدفاع ذات السمعة السيئة حيث كانت من أقوى الفرق الحربية المدربة على حرب المدن وأكثرها دعماً بالمال والسلاح والأمتيازات و هي الفرقة المسؤولة عن مجزرة حماة ١٩٨٢ حيث شغل حينها منصب المشرف و القائد العام للجيش و القوات المسلحة و قاد تلك القوات لقتل مالا يقل عن ٢٠ الف ومالا يزيد عن ٥٠ألف مدني من أهل حماة و التغييب قسراً لعددٍ لم يحصى من المدنيين و محو لمعالم المدينة و ردم حطام المنازل مع جثث أهلها ، وفي حينها نقل الصحفي الأمريكي توماس فريدمان تفاخر رفعت الأسد بأن الضحايا لم يقلو عن ٣٨ ألف مدني ليعود اليوم و يبرئ فصيله المسلح و هو قائد الجيش في وقتها إلا أنه برّأ نفسه بادعائه عدم دوامه في منصبه ولا حتى ليوم واحد ،وأن قرار التدخل في حماة هو قرار سياسي بالدرجة الأولى يتحمله كافة السياسيين المسؤولين عن تلك الفترة .

مجزرة سجن تدمر هي الأخرى قصة وحش بهيئة إنسان حيث دخل جنوده للسجن وأردو كل من فيه قتيلاً، واحداً تلو الأخر زنزانة تلو الأخرى , والمساجين يسمعون صوت التكبيرات ومن ثم طلقات الرصاص وتخفت الأصوات بعدها يحرقهم الترقب والتوجس ،أمل ضئيل إن لا يعدموا كل الزنزانات , ذكريات الزوجة أو الأم أو الأب أو الولد تتداعى للمخيلة لعلمهم إنها أخر لحظاتهم على قيد الحياة دعائهم وأستغفارهم ونظرات طلب الصفح من زملائهم شعورهم بالرصاص اللاهب يخرق أجسادهم غير مرة سقوطهم على الأرض وارتطامهم بالاسمنت ونزيفهم حتى الموت عيونهم المفتوحة والجنود يجرونهم لخندقِ حُفر سابقاً كمقبرة جماعية . و اليوم يعود لينظم لصفوف المعارضة بوصفه معارض كما يدعي ويعتقد الأسد إنه الخليفة الأمثل لابن أخيه المسؤول عن مقتل الآلاف من المدنيين و تهجير الملايين وتدمير أعظم دولةٍ في المنطقة في محاولته قمع الثورة، إذ قال رداً على سؤال عن الشخص المناسب الذي من المحتمل إن يترأس البلاد خلفاً لبشار الأسد :«ينبغي ان يكون واحداً من الاسرة.. أنا أو أي شخص آخر».

لم يسلم منه حجر ولا بشر سرق و استباح سوريا طولاً و عرضاً وكما استباح الشعب بقوته و شقائه

قرر إن يسرق تراثه و حضارته حتى لا يسلم من نجى من حكم البعث في ماضي السحيق ،فكشف المعارض السوري «حبيب صالح «حديث منقول عن «أحمد حسن أبو صالح» و هو مساعد متقاعد في المخابرات العسكرية «إنه حين كان يعمل في الصقلبية جاءه خبر العثور على تمثال رجل من الذهب الخالص و وزنه ٢٥ كغ فاتصل برفعت ليبلغه وأرسل الأخير طائرة هيليكوبتر و أمر بتغطية التمثال بالقماش و أخفائه عن الأنظار و عدم أخبار أحد به «و يبدو إن إبلاغ رفعت دون عن غيره من المسؤولين كون أن الحفريات لا تتم إلا بأمره،و التي أفرغت باطن أرض سوريا من كل ما هو ثمين و وصلت إلى ربع مساحة البلاد و من بين الكنوز أعضم كنز أثري مسيحي في العالم «الفارس الذهبي» تمثال من الذهب الخالص سرق من دير الشيروبيم في صيدنايا تحت أنظار المطران «هزيم «القطعة الأثرية التي لا تقدر بثمن جزئت و بيعت كسبائك ذهبية لتجار حول العالم ليهدر أرث من التراث البشري و من سياق وصف الحادثتان و الأختلاف بالمكان و كيفية السطو عليهما يبدو إنه تمثالان من الذهب و ليسى قصتان عن تمثال واحد لتكون الجريمة مضاعفة .

في عام ١٩٧٥ تقلد منصب رئيس المحكمة الدستورية و جمع معه منصب رئيس مكتب التعليم العالي و في نفس الفترة حاز على شهادة دكتوراه في الاقتصاد و أخرى في تاريخ من جامعة دمشق ولا أحد يدري او سأل كيف ؟ فأضاف لها مجموعة من الأوسمة و الشهادات الفخرية و الجوائز التقديرية .

وفي عام ١٩٨٤ شاعت الأحاديث و كثر الكلام وشوهدت الأفعال عن محاولة رفعت الأنقلاب على حافظ و تولي مقاليد الحكم في البلاد فيبدو أنها كان يريد جائزة عمّا فعله بحماة إلا أن والدتهما لم تسمح بتلك الفعلة و وصلت بهما إلى تسوية مرضية لكنها لم تكون تحتوي على إي وجه من وجوه الرحمة لشعب السورية المكلوم بعاصيه كان الأتفاق ينص على خروج رفعت من سوريا بتعويضٍ مالي ضخم بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار المبلغ الأن يعادل أضعاف مضاعفة فكما يروي» مصطفى طلاس» أن حافظ عندما اتصل بمدير البنك المركزي وجد أن ميزانية سوريا لا تستطيع تسديد هذا المبلغ فلم يبقى حينها في الخزينة سوى ٨ مليون ليرة سورية يقال أنها لم تكفي سوى لرواتب الموظفين لشهر واحد فاستجار حافظ بالقذافي فأرسل الأخير له المبلغ الباقي، ليبقى دين في رقبة السوريين دفعوه من دمائهم و حياة أطفالهم ,ولقمت الخبز التي شحت بالبلاد ,غلاء المعيشة و الوصول بكثيرين إلى ما دون خط الفقر,انهيار الليرة السورية و انكسار الاقتصاد السوري إلى اليوم ،علو المسؤلين و السارقين على عامة البشر، ندرة بكل شي من مواد غذائية الى طبية عاشت سوريا يومها سنيناً عجاف «أزمة الثمانينيات « مشهد كم هو قريب من يومنا هذا !!! و كان الأتفاق مدته ستة أشهر إلا أن العاصمة الباريسية راقت لرفعت الأسد و الحشد المرافق له و لكنه لم يتخلا عن حلم السلطة .

عاد الى سوريا في ١٩٩٢ ليشارك بتشيع والدته و كان دائما تحت نظر أجهزة حافظ الاسد المخابراتية ثم غادر عائداً إلى باريس .

لينتقل ب ٢٠٠١ الى «ماربيا الأسبانية» ليبدأ باستثمارتٍ هائلة و ضخمة فاستثمر في مجال الشبكات التلفزيونية بامتلاكه محطة ... الفضائية العربية «اراب نيوز نيتورك» التي يرأسها أحد أبنائه. كما امتلك في وقت سابق بعض وسائل الاعلام (إذاعة، صحف، مجلات). وقد جعلته استثماراته يقسم وقته في السفر بين بريطانيا وفرنسا وإسبانيا، كما عمل في مجال العقارات وحقق ثروة هائلة, لديه استثمارات ضخمة في ماربيلا، حيث يمتلك بها فندقا ذو الخمس نجوم وعشرات المتاجر والشقق الفندقية في منطقة بورتو بانوس، أحد أرقى المرافئ السياحية على شاطئ الشمس، كما كان يمتلك في وقت سابق مزرعة ضخمة في التلال المطلة عليها، والعديد من العقارات في إسبانيا بقيمة أجمالية تبلغ ٢٥٠ مليون استرليني وله منزل في ماي فير في بريطانيا بقيمة ١٠ ملايين استرليني، وقصر في فرنسا بالقرب من قوس النصر على طريق الشانزليزيه و كازينو ضخم في مالطا, فندق في مارسيليا , مصنع اسمنت في بيروت الشرقية , مطبعة في عمان , دار نشر في باريس, قصر ضخم في ضواحي واشنطن , أسهم في النفق البريطاني الفرنسي ، وله فريق كبير من الحراس الشخصيين والمرافقين، من بينهم أشخاص يستخدمهم لتذوق

الطعام ليتأكد من انه غير مسموم، كما لديه خبير في رياضة الكونغ فو.

و في خضم العقوبات على الحكومة السورية نفذ رفعت من عقوبات الحكومة البريطانية فمنذ اشتعال الثورة السورية جمدت دول الأتحاد الاوربي أرصدة المسؤولين عن قمع المدنيين في البلاد. وفرضت وزارة الخزانة البريطانية تجميداً لأصول ١١٤ مسؤولاً سورياً، إلا أن أسم رفعت الأسد لم يرد في قائمة ما أثار السخط في بريطانية .

لكن التخوف بدأ مع المطالبة بمصادرة أملاكه لصالح الثورة وبعد فتح النيابة العامة في باريس تحقيقا أولياً من « شرعية» الممتلكات التي تعود لرفعت بعد شكوى رفعتها جمعيات فرنسية تتهم رفعت بالحصول على أمواله بالفساد اندفع ليصفي قصوره الباريسية منها (قصر يقع في ٣٨ جادة فوش بقيمة ١٢٠ مليون دولار و ٤٠ شقة في باريس التي تقدر ٤٠ مليون يورو) ,أملاك رفعت الأخرى في فرنسا تشمل منزلاً فخماً في «جادة لامبال» في باريس ١٦، وقصراً مع أملاك شاسعة في «تافيرني بيسانكور»و يزعم أصدقاء رفعت أن عديله الملك عبدالله بن عبد العزيز أعطاه إياه قبل أكثر من ٢٠ عاماً وكيف لا فزوجة عبد الله بن عبد العزيز الأخيرة تكون أخت زوجة رفعت الاسد الأخيرة أي إن خالة الأمير عبد العزيز بن عبد الله تكون زوجة رفعت الأسد إذاً لماذا لـمَ لاستعجاب! عند رؤية الأمير في استقبل رفعت إذا حظر لتقديم العزاء في وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز أو حتى ترى رفعت يقوم بمناسك الحج دون إن تسأل إليس هذا قاتل آلاف السوريين! ألا يجب نبذه على الأقل من البلدان العربية؟ و الأصل في ثروته تعود من عرق جبين السوريين و ثمن دمهم المسفوك .
و هناك آلاف الأمثلة على فساده و اختراقه القوانين دون حسيب ففي عام ١٩٩٩ تعرض أحد أبناء رفعت الاسد للاعتقال مع خمسة سوريين أخرين، بعد مطاردة من قبل الشرطة، وقضى سيروان الذي كان يبلغ ٢٤ من عمره في ذلك الوقت، ليلته في الزنزانة. وأوردت صحيفة «البايس» الاسبانية، أن أفراد الشرطة تعرضوا للهجوم من قبل أكثر من ٣٠ شخصاً من أصدقاء سيروان، عندما طلبت الشرطة من سيروان أبراز هويته، وأدعى سيروان حينها إنه كان ضحية للتمييز العنصري من قبل أفراد الشرطة وفي حادثة أخرى، سحب حرس رفعت الاسد أسلحتهم على سبعة من المصورين الذين كانوا يحاولون التقاط صورة له خلال تناوله طعامه في أحد المطاعم.

رفعت الأسد جزار حماة البيوت المقصوفة وبطون الحوامل المبقورة قاتل سدس سكان المدينة في ذلك الوقت ,واحد من ستة أشخاص في حماة قتلهم رفعت .
اليوم و قد كبرت أنت و هرمت و ارتعشت يداك و انحنى ظهرك و هي مازالت حماة الصبية في عنفوان شبابها شامخة في قلب سوريا لم تتزحزح تتزين بنهرها الدافق .
سلمت راية الأجرام لابن أخيك و لكن سوريا أصبح عمرها عشرة الاف عام و لم تزل تحبل بالأبطال و الأحرار ...

بقلم : مها علوان

جدول تغيير سعر الصرف
لشهر كانون الثاني

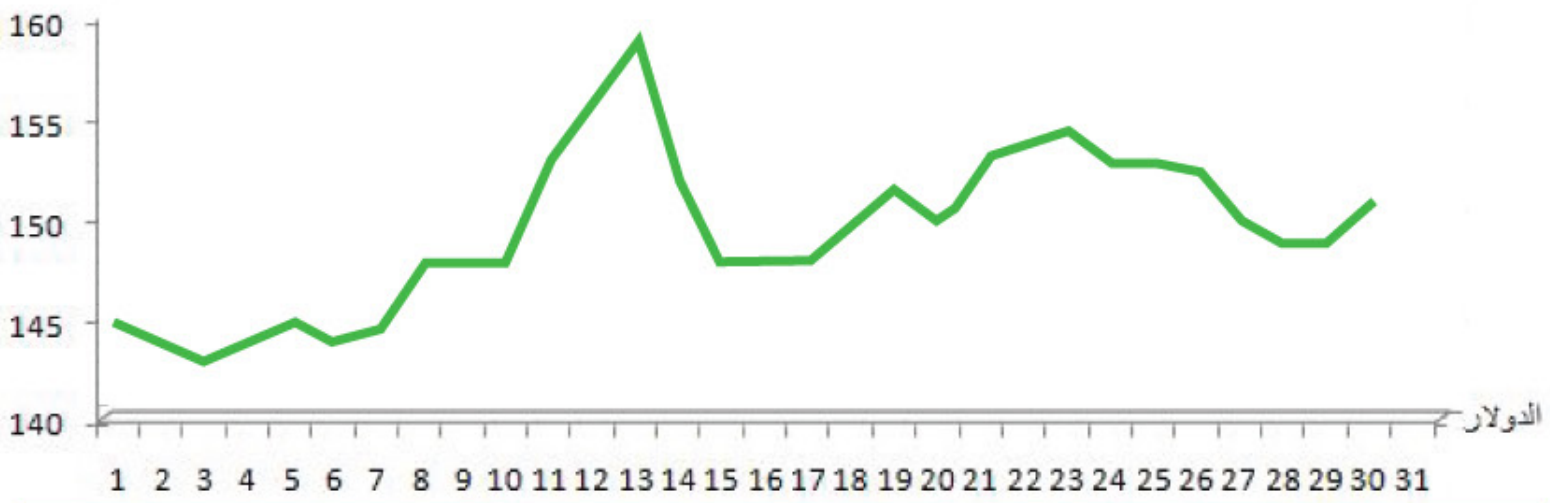

سعر صرف الدولار

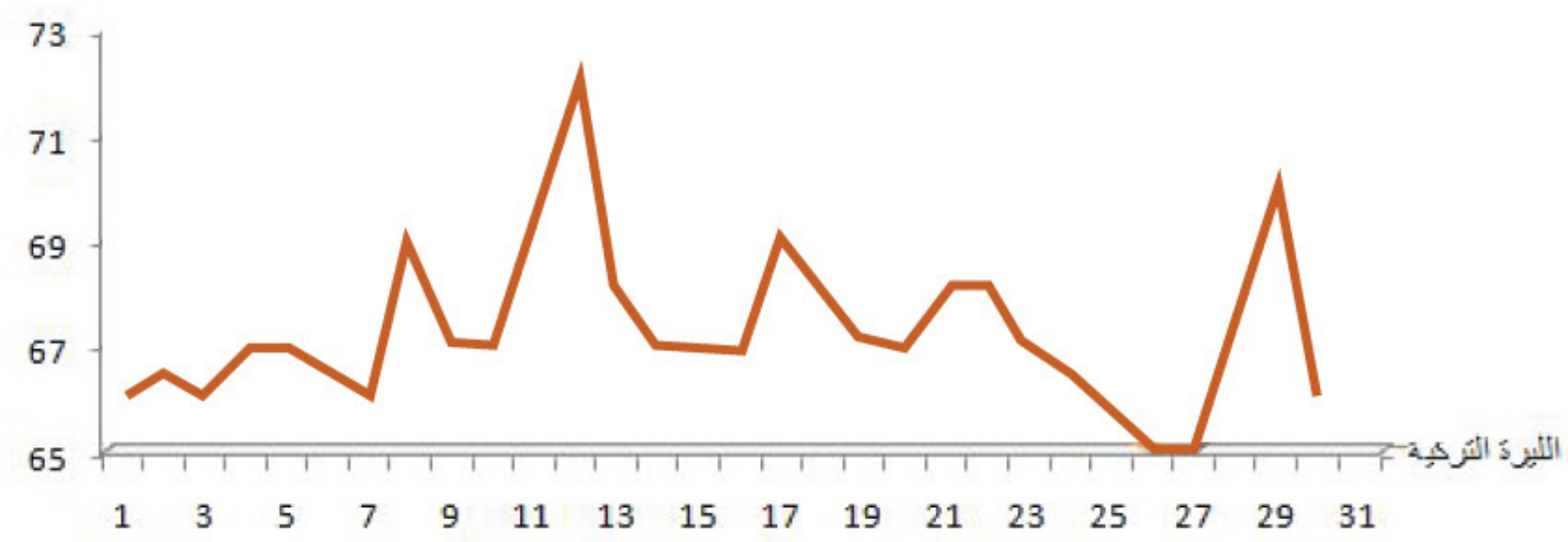

سعر صرف الليرة التركية

نعدك أن يكبر البيهس

ويفخر بك

آه ما أروعهم من أناس هم يرحلون..وهم في القلب وفي حياتنا باقون..
أناس كانوا شمسنا وضياءنا..عيونهم قناديل تضيء لنا الظلام في نفوسنا..وابتساماتهم تعطي البريق لحياتنا بريقاً مليئاً بالحب والخير..أناس باتوا ذكريات وذكراهم تملئ نفوسنا بالأمل تارةً وبالألم تارةً أخرى..
محمد خير شما..اسم يتلألأ في سماء المجد..
محمد غبت فغاب الخير كله عنا.. غبت ولم تترك لي إلا بقايا ذكريات وكلمات ليس بوسعي إلا التشبث بها علني أستطيع أن أسرق منها لحظات الفرح التي باتت الآن وجع يسكنني..
محمد.. سأحكي عنك أحكي قصتك وبطولتك ..سأخبر الكون أنك فخر لي وأنك بطلي..
محمد خير سرقه منا الوطن ليكبر..سرقته منا الثورة لتبقى وتنتصر بأمثاله ...
فثورتنا غالية جداً وتختار أغلى ما لدينا ثمنا لها..
كان محمد في بداية شبابه وبناء مستقبله عندما بدأت الثورة السورية..
وكان حينها يؤدي خدمته في الجيش السوري وتاركاً خطيبته في مدينته وهي بانتظاره لينهي خدمته ويبدؤوا حياتهم ويبنوا مستقبلهم معاً..
عندما بدأت الثورة أول من التحق بها كانت مدينته داريا مدينة في ريف دمشق..وهو حينها كان في حلب مع الجيش السوري لم يستطع الانشقاق في البداية والانضمام للثوار فبدأ من موقعه بمساعدة ثوار حلب وداريا ويتواصل معهم بينما يؤمن انشقاقه ..هكذا إلى أن وقعت مجزرة داريا الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شهيد من بلدته..
في هذه الأثناء لم يستطع تحمل البقاء مع الجيش السوري النظامي..
وشعر أن داريا بحاجته أكثر وبحاجة وجوده للدفاع عنها.. فغامر بالمستحيل ليؤمن انشقاقه ويخرج من الجيش ويعود إلى داريا.. لينظم بشكل صريح وعملي إلى الجيش الحر بداريا ويدافع عن بلدته وعرضه ويسعى لتحرير وطنه من الظلم والاستبداد ومن الطاغوت. ليبدأ مشواره مع أبطال الجيش الحر ففي تاريخ ١٠-١٠-٢٠١٢ تزوج من ابنت مدينته تلك التي لم تسئم من انتظاره يوم فكان المجاهد والعريس ولكن بعد أيام قليله من زواجه بدأ النظام باقتحام مدينة داريا وبدأت المعركة..
لينال الشهادة وهو في الصفوف الأولى مع المجاهدين الذين صدوا طغيان النظام عند محاولة دخول مدينتهم لانتهاك إنسانيتها مرة أخرى..
فعندما خرج معظم أهالي داريا منها وبقي المجاهدون ليدافعوا عنها..كان محمد وعروسه من الصامدين في المدينة حيث كانت عروسه في الأقبية تنتظره رافضة طلباته المتكررة بالخروج من المدينة مع ازدياد القصف واشتداد المعركة بالمدينة وهو على الجبهات وفي كل لحظة تدعو الله أن يحميه لها..
تشعره كم هي فخورة به.. ولكن الخوف يملأ

قلبها دون أن تظهره ليزداد عزمه عزيمة وإصراره إصراراً
كانت تقول له دائما ((لن أتركك مهما حدث)) ومع إصراره المستمر لإبعادها عن الأخطار والقصف خرجت من مدينتها ولكن روحها بقيت معه..خرج جسدها ولكن قلبها بقي مع محمد على الجبهات..
وفي كل ليلة تنام بعد أن يرهقها التعب من البكاء والدعاء له وبعد أن ينهكها وجع فراقه والخوف عليه..
إلى أن جاء اليوم وعرفت أنها حامل وعلى الفور أخبرت محمد..لينسى كل الصعوبات التي تمر بها مدينته و يعود الأمل والحياة إليه من جديد فها هي أسرته تكبر على أمل تحرير وطنه
وبعد أيام اتصل محمد بزوجته ليخبرها بمدى حبه الكبير لها ويطلب منها أن تسمي ابنهم البيهس وأخبرها بأنه سيكون جميل وشجاع وقال لها أوصيكي بأن تحسني تربيته وتحكي له عني قولي له أن أباك مات لتحيا أنت بكرامة..
مع سماع تلك الكلمات كان قلبها يرتجف ويرتجف ودموعها تنهمر..فقال لها لا تخافي أنا بخير ولكن أمزح معكي..
وسأعود لأرى البيهس ونكبر معاً..
ولكن إحساسه لم يكذبه ..ففي تاريخ ١-١-٢٠١٣ استشهد البطل محمد على الجبهات...فقدم روحه ليعيش وطنه حراً..
و جاء البيهس.. جاء الأمل بعد أن امتلأت زوجته بالألم .. ورأت فيه محمد الصغير..
وعاهدت نفسها على أن تحسن تربيته وأن تعيش لأجله لتعمل بما أوصاها به محمد ..
ماأقساك أيها الموت حين تسرقهم منا..
سامحني محمد.. أعرف أنك حي لن تموت وأعرف أنك خالد في جنان ربي ولكن لا أستطيع أن لا أبكي على فراقك..فوجع فراقك لا يساويه وجع في الكون..
محمد خير ياوجع قلبي لن تقنعني الدنيا بما فيها بأنك رحلت..فأنت تعيش في داخلي وتسكنني..
وتفاصيلك تسكن تفاصيل روحي..
محمد دعني أكفكف دموعي لوحدي وأنا أسترق النظر إلى صورتك وذكرياتنا..
ولكن بالرغم من كل شيء بالرغم من الألم والحزن..
بالرغم من الوجع والفراق والقهر..
نعدك يا محمد أن لا نستسلم واننا على طريقك ماضون.. نعدك أن يكبر البيهس ويعيش في وطن حر كريم دفعت روحك ثمنا لحريته..
نعدك أن يكبر البيهس ويفخر بك.. يفخر بأنه ابن الشهيد الحر..
محمد خير أشعر أن كل كلامي قليل عليك وأشعر أن الحروف عجزت أن تصفك أكثر..
لا أستطيع أن اقول في النهاية سوى طوبى لك الخلود وطوبى لك الجنان..
اليوم وقد مر عام على استشهادك مر عام يا وجعي على فراقك..
عانيت ما عانيت في هذه السنة..ولكن أسأل الله الصبر وفقط.
وبعد هذا العام لا أستطيع أن أقول لك وداعاً بل سأقول إلى اللقاء القريب في الجنة بإذن الله ..

بقلم : شفيق

التصوير الفوتوغرافي

يعتبر التصوير الفوتوغرافي مهنة جيدة لكل من يرغب بالحصول على المال من خلال استعمال مواهبه الإبداعية . هي واحدة من المجالات العديدة التي لا تتعلق بالعمر والدراسة بقدر ما تتعلق بالنظرة الجيدة , نوعية المنتج و الإلتزام الذاتي . التصوير مجال تنافسي لذلك جهز نفسك لأن تبدأ صغيراً بالرغم من قيامك بعملك على أتم صورة من البداية و أنشأ ملفك الخاص الذي من المفترض أن يحوي أفضل أعمالك .

هذه النقاط ستساعدك على البدء :

* هناك افتراض خاطئ شائع لدى الناس عن مهنة التصوير أنك بحاجة لكاميرا بمواصفات عالية و الكثير من العدسات البديلة لكن تكون ناجح . تعتبر هذه النقطة صحيحة نوعاً ما فالكاميرا ذات المواصفات العالية تساعد في تحسين الصورة لكن لتكون مصوراً ناجحاً لابد لك من امتلاك معرفة عن المدخلات والمخرجات في أساسيات الكاميرا وقبل أن تعتبر التصوير كمهنة عليك امتلاك معرفة بكاميرتك و معداتها كمعرفتك لباطن يدك .

* ابدأ بكاميرا عادية قبل شراءك كاميرا يتراوح سعرها بين آلاف الدولارات . يستطيع المصور الجيد التقاط صورة جيدة جميلة حتى وإن كانت كاميرته رخيصة الثمن لذلك تقبل الجسم الأساسي للكاميرا بشكل مبدأي وعندما تعتاد على عدساتها ابدأ بشراء إضافات لها .

* اقرأ كتباً ومجلات و مقالات الكترونية لمعرفة آخر ما توصل إليه العلم في عالم التصوير من كاميرات و ملحقات وإعدادات والتي ستساعدك على تعلم طرق جديدة لاستعمال آلتك و عدساتك لالتقاط صور أجمل .

* تأكد من امتلاكك خبرة عملية في ملحقات الكاميرا كالفلاش الخارجي و العدسات المتنوعة لان هذا من المؤكد سيساعد على تحسين الصور .

* ابدأ بإدارة مواردك :

* إنك تنشئ عملاً خاصاً بك وهذا يعني أنك بحاجة للحصول على الكسب السريع . أنشئ حساب بنكي منفصل و دفتر حسابات لتعديل الميزانية واحصل على محاسب . يتوجب عليك تحديث هذا الدفتر أسبوعياً بكل عمليات التبادل النقدي الذي قمت بها خلال الأسبوع .

* امتلك قدراً معيناً من المال وضعه جابناً لاستعماله في حالة الطوارئ لشراء قطع جديدة بدلاً عن أخرى مكسورة .

* حدد أهدافك :

إنك تقوم بالتصوير من حبك و ولعك به لكن اتخاذها مهنة يحتم عليك وضع بعض الحدود أولاً . حدد برنامجاً زمنياً تستطيع من خلاله الحصول على مبلغ معين , عدد معيناً من الصور , وبيع عدداً محدداً منها , هذا سيبقيك على المسار الصحيح و يحدد هدفاً معيناً للوصول إليه .

* أنشأ عقداً :

قبل أن توافق على الذهاب لأي جلسة تصوير تأكد من توقيعك لعقد ينظم اتفاقيتك مع الزبون يحتوي

على كل النقاط مثل المبلغ المتفق عليه و أموراً قد تكون أنت عرضة لها .

* قم بالتقاط الصور يومياً لتشحذ مهاراتك ولتمتلك تنوعاُ هائلاً من الصور تستطيع من خلالها تحسين ملفك الخاص . هذه الصور لا تكون من جلسات خاصة بالضرورة وإنما قد تكون ملتقطة من الحياة اليومية.

* حدد موطن القوة لديك :

* إذا كانت الصور الشخصية فأعلن عن نفسك على أنك مصور شخصي وكذلك الامر إذا كنت تحب تصوير حفلات الزواج . حدد موقع خبرتك و استعملها لمصلحتك في عملك .

* جرب مجالات كثيرة في التصوير قبل أن تحدد المفضل لديك ولا تقم بإلغاء أي فرصة فقط لأنك لا تحب مجال التصوير بها إلا إذا كنت لا تشعر بالراحة اتجاه فرصة معينة . مثلاً : هناك الكثير من المصورين ممن يرفض الذهاب إلى حفلات الزفاف بسبب الضغوط التي تترافق مع هذه الحفلات .

* قبل بدأك احتراف مهنة التصوير ستحتاج لشهادة عمل (موافقة حكومية)

ابحث عن احتياجاتك والأوراق المطلوبة لهكذا عمل في بلدك أو مدينتك . إذا كنت تخطط لأن تعمل منفرداً تأكد من حصولك على تأمين لتغطية عملك وهذا التأمين يشمل السلامة الصحية وسلامة المعدات .

* أعلن عن أعمالك :

* أنشأ موقعاً على الانترنت , بطاقات عمل , شبكات محلية , وتحدث عن عملك مع أي شخص تلتقيه .

* حدد أسعارك وخذ باعتبارك كل ما يمكن ان تتكلفه في كل لقطة من أغراض طباعة و CDs و أي أدوات أخرى قد تحتاجها . لا تجعل أسعارك غالية جداً تنفر الزبائن ولا رخيصة جداً تفقدك احترامك .

ترجمة : جود

جاي النصر ٩ جاي النصر

يا سيدي ع كتر ما صار مؤتمرات تحضيرية ل جنيف .. و العزايم اشتغلت ع جنيف وفد معارضة من هون و وفد معارضة من هون
و المشاكل طبعا اللي لازم تصير بين معارضاتنا الكرام , صار جنيف مبين من عنوانو شو رح يصير , قال اذا كتر الطباخين ع الطبخة بتتنزع .. و هاد للي ع بصير « بالحلول السياسية» للوضع عنا بسوريا , هلأ ما رح ننكر انو أثرت ع الثورة و سّموها و صورتها مو قدام حدا قدام ولادها, اللي في منهم راح و دار ضهره بعد ما فقد الأمل و في منهم أتعبته ضغوط الحياة و صار بدو يقدر يعيش حتى يساهم بإعمار البلد...
مع كل هاد و كل شي صار بالثورة ما زالت صورة أول مظاهرة طلعت و أول صوت بالحرية سواء كان بالأموي أو بالعمري بدرعانا...مرسومة ع وجه كل شي ع بصير ومرسومة بملامح كل سوري جاهد بالثورة و ناطر بلده لتصير بلد حرة حقيقية , عسى أنو يساهم بإعمارها و رسمها من جديد بصورة سوريا حلوة لكل السوريين و لكل مين ضحى منشانها... منشان هيك جنيف ١ او جنيف ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ ...ما بتفرق
سوريا هي سوريا اللي بنظرنا ببساطتها و بصيفها و شتاها و مطرها و الروح اللي ما موجودة بالعالم كلو إلا بالبلد و شوارعها... رح تضل النا و انو رح ترجع سوريانا...فهي رح ترجع بايدين ولادها الليضحوا منشانها مو من أي حدا ...رايح الليل سوريا و رح يجي نهار

جاي النصر و جاي الحرية

كيفك ؟!

الحمدلله

هي أحسن كلمة بتنقال

كان ببالي موضوع نكتب عنو صراحة و بدي أخد رأيك

هات يا غالي

هو موضوع انساني بحت

حلو .. كتير منيح

هاد يا سيدي بالغوطة الشرقية , الناس و بعد ما انفقد الطحين من عنا , يلي هو طحين القمح بقولولو طحين زيرو

أي تماما

الناس استبدلته بطحين العلف و الشعير, يعني صرنا و البقر و الحيوانات واحد

أستغفر الله العظيم !!!

فلازم نوصل هالقصة وين ما كان... انعدمت قيمة الإنسان

رح نوصلها , بس الفكرة بمين رح يسمع

لازم الكل يعرف شو عم يصير

ابعتها شريك , الله بيعرف و رح نضل نصرخ حتى يعرف العالم كلو شو في بسوريا

شوارعنا ..بكل شارع

صفحة خواطر

زُرعت داخلنا لأنها اختارت ما هو أقوى من قدرتنا على وضعه ضمن خياراتنا اختارت الشيء الوحيد الذي يدخلنا ويسكننا وينقلنا إلى عالم آخر دون تحكم منا ولو كنا في زمن الحرب اختارت الحب عنواناً وشعاراً وأساساً لها
خواطر هي صفحة دخلت بيوتنا واستوطنت في ثنايا كلماتنا ديالا أيهم زين فرح بتول وراميتا عشاق الصداقة هذا هو الفريق الذي اختار الحب مفتاحاً لقلوبنا

كيف نشأت فكرة خواطر ؟
صدفة وكرمال نبتعد عن السياسية
ماهو السبب في نجاحها ؟
الاقتراب من مشاعر الناس وتناسب أي جو حتى في زمن الحرب
ماهي أهم نشاطاتكم وماذا قدمتم للمتابعين ؟
أحياناً كنا نسأل مين عندو مشكلة , نطرحها ,مناقشهم نحاول نوصل معهم لحلول , صادقناهم , اهتمينا كتير بالرد على التعليقات وطرحنا كتير مواضيع بالأسئلة وعن طريق الصور , وأهم شي كافة الآراء مقبولة لدينا .
ماهو المميز في صفحتكم ؟
التميز في منشوراتها وهي صفحة خفيفة حلوة تناسب أي جو حتى في زمن الحرب وأهم شي بعدها عن السياسة بتجمع جميع الأطياف والتوجهات بعيداً عن الحقد والكراهية
هل واجهتم أي صعوبات ؟
نشر الصفحة كانت أكثر صعوبة واجهتنا
هل الصفحة مجهود فردي أم جماعي ؟
البداية مجهود فردي واليوم هي مجهود ونجاح جماعي
برأيكم كيف ستكون سوريا المستقبل ؟
سؤال صعب , قيادات ماعرفت تجاوب عليه بس إجمالاً يارب يرجع الأمان لسوريا ويرجع الشعب يلتم ويوقف مع بعض من جديد

ماهو شعاركم ؟
سوريا الجمال والتميز والإحساس هو إبداع

فوتوغرافي

AMC
مركز حلب الإعلامي
وطن لا تفديه لا تستحق العيش فيه
الشعب لا يريد خروف ... سوريا حر
مدينة
حلب

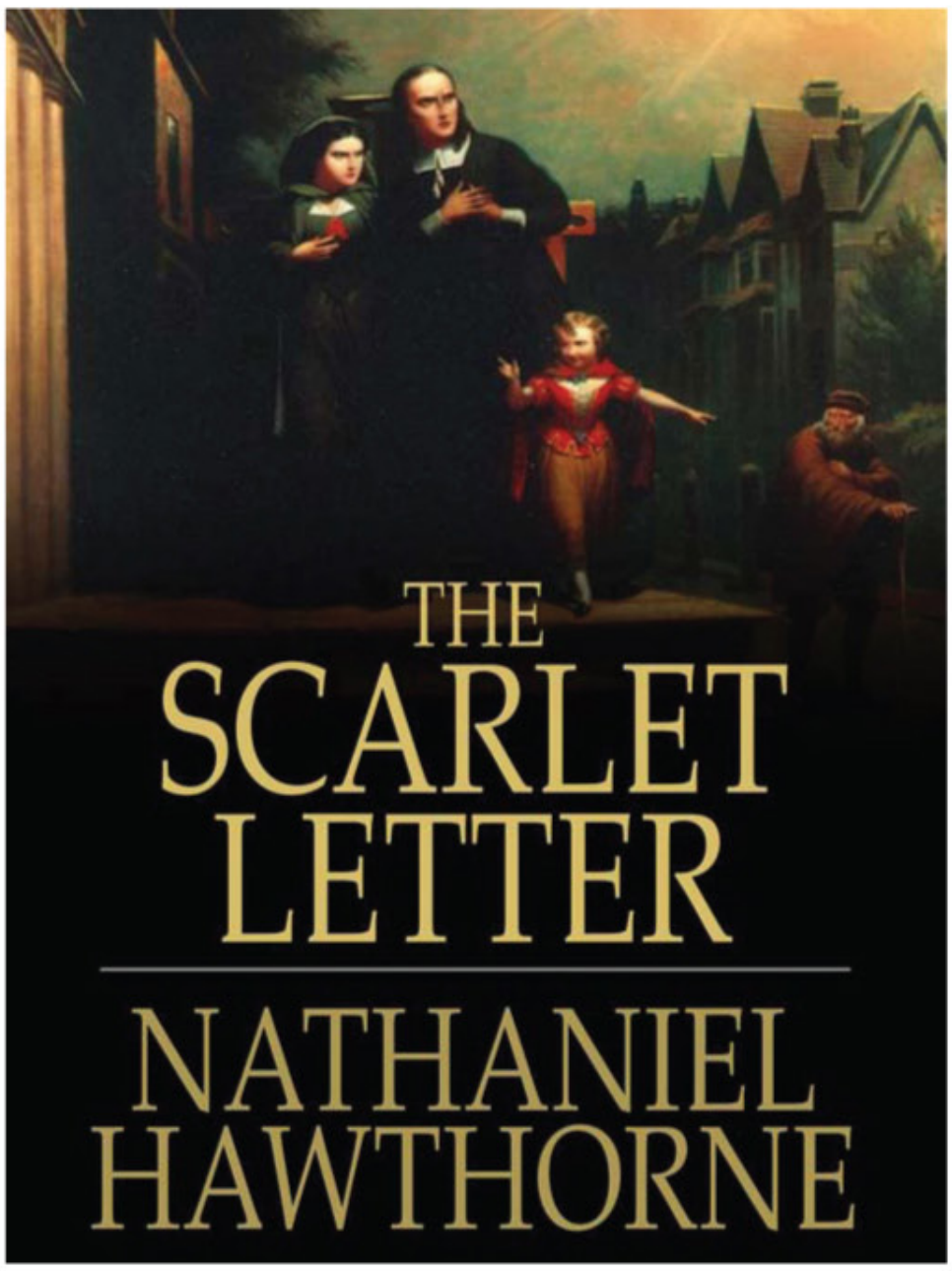

العلامة القرمزية " للأديب ناثانيلهاوثورن روائي أمريكي وكـــاتب قصص قـصيرة آمن بفلسفة التسامي وناقش هواجس الموت والخلـــود، وكتب الـــسيرة الذاتية لصديقه فرانكلين بيرس الذي أصبح فيما بعد الرئيس الرابع عشر للولايات المتحدة الأمريكية.
يلقب بشكسبير الأدب الأمريكي .

تـدور أحـداث هـذه الروايـة فـي الفتـرة الزمنيـة التـي سيطر فيهـا الصفويـون «Puritans » علـى المجتمع . مـن هـم الصفويـون ؟ مـاذا فعلـوا ؟ مـا أفكارهـم ؟ هذه الأسـئلة و غيرهـا الكثيـر هـي مـا تثيرهـا الروايـة فـي داخلنـا وتدفعنـا للبحـث و القـراءة أكثـر عن هـذه الطائفة فـي الديـن المسـيحي والتـي تعتبـر إلـى حـد معيـن غيـر معروفـة لـدى الكثيريـن . امتـازت هـذه الطائفـة بالتشـدد الدينـي زاعميـن انهـم يعيـدون الديـن المسـيحي إلـى جـذوره الأولـى و أن تصرفاتهـم وشـعائرهم كل مستقاة مـن شـخصية السـيد المسـيح نفسـه .
تعتبـر هـذه الروايـة بالرغـم مـن حداثتهـا مـن الكلاسـيكيات وتبـدأ أحداثهـا بمشـهد للبطلة هسـتر تحمل بيـن يديهـا طفلـة وتحمـل عـار فعلتهـا بعـد أن اتهمهمـا الجميـع بالزنـى ولـم يحكـم عليهـا بالقتـل فقـط لأنهـا الوحيـدة القـادرة علـى رعايـة طفلتهـا بيـرل . بعـد عـدة أجـزاء يأتـي إلـى المدينـة شـخص اسـمه تشـالينغورث ويكتشـف فـوراً أن المـرأة الموصومـة بالعـار ليسـت إلا زوجتـه التـي لـم يرهـا منـذ عامين وكان يعتقد الجميـع أنـه غـرق فـي البحـر . لا يكتشـف أحـد فـي المدينـة أنـه زوجهـا ولا يكشـف الأب الحقيقـي للطفلـة بيـرل .
تمـر سـبع سـنين و هسـتر ترتـدي حـرف A قرمـزي اللـون علـى صدرهـا ليبقـى دليـلاً علـى عارهـا وتستمر مأسـاتها مـع تطـور الأحـداث التـي تظهـر ذنـب القـس ديميسـديل و انتقـام تشـالينغورث .

ختامـاً ... تعتبـر هـذه الروايـة مـادة جميلـة جـداً للقـراءة برمزيتهـا العميقـة و أسـلوبها المسـرحي القـادر علـى إعـادة القـارئ إلـى أجـواء ذلـك الزمـان , روايـة متعـددة الطبقـات , مليئـة بالمشـاعر كالحزن والأسـى والغموض والمتعـة والغضـب والحنـق . روايـة تسـتحق أن تصنف ضمـن الروايـات الأجمـل فـي الادب الأميركـي .

بقلم : جود

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

ونصر قريب

يا سَاعَة النّصْر القَريبِ تَعَجّلي
غُذّي المَسيرَ إلى الشآمِ المُثْقَلِ

يا سَاعَةَ النّصْر التي تُقْنا لها
نادَتْكِ آهاتُ اليَتامى الثُّكَّلِ

نَادَتْكِ ثكلى وَدّعَت أحْبابَها
وَتَزَيّنت بِثِيابِ صَبْرٍ أجْمَلِ

نادَتْكِ أعْراضٌ كِرامٌ حُرّةٌ
عاثتْ بِها أيْدي طغاةِ البَاطِلِ

يا سَاعةً طالَ انتِظارُ وُصولِها
نَرنُو لِنَصْرٍ في البِلادِ مُجَلجِلِ

اللهُ أكبَرُ أطرَبتْ أسْماعَنا
وَسِهامُ ربّي إن رمَى في مَقْتَلِ

يَا جَيْشَ ثَوْرتِنا العَظِيمَ تَحِيّةً
مَمْزوجَةً بالعُنْفوانِ الطائِلِ

اضْربْ بِسَيْفِ الله لا تخْشَ العِدا
أرْعِب قُلوبَ الظالِمينَ وزَلزِلِ

قُضّوا مَضاجِعَ مَن أذاقونا الرّدَى
واسْقُوا كِلابَهُمُ كُؤوسَ الحَنظَلِ

الحُرّ لا يَفْنى وإنْ نالَ الرّدَى
مِن سَيْفِهِ فَالحقُ ليْسَ بِراحِلِ

آلاء سرور

مدينة دوما أم المآذن

شبابيك إعداد : ديالا

مدينة دوما هي أهم مدن محافظة ريف دمشق في سوريا ومركزها الإداري، و هي أكبر مدن غوطة دمشق، من حيث المساحة وعدد السكان و تبعد عن دمشق حوالي ٩ كيلو متر و تتبع لها الكثير من المناطق إداريًا، وفي التاريخ تذكر المصادر أنها تعود للحقبة الآرامية، وفيها العديد من الآثار والمواقع الأثرية. ترتبط دوما بالتاريخ العريق لمدينة دمشق، كما تنتشر فيها دور العبادة والمساجد، ويَصل عدد المساجد فيها إلى أكثر من ٨٠ مسجدًا وجامعًا، منها مساجد تاريخية معروفة، إضافة إلى العديد من المباني والمدارس والخانات الأثرية.

يُطلق أهل دوما على أبناء دوما اسم: «الدوامنة»، والمفرد: «الدومانـي» (إلا أنّ الصحيح لغةً هو أن يُقال [الدومِيُّ]، نسبةً إلى دوما في اللغة العربية)، كما خرج من المدينة العديد من العلماء، مثل الشيخ عبد القادر بدران والذي هجر دوما نتيجة سوء تعامل بعض سكانها ومشايخهم التقليديين معه.

تشتهر دوما بالجمال حيث لا يوجد لحم جمل في غوطة دمشق إلا عند أهل دوما, ويحكى أن الحجيج كانوا يأخذون النوق والجمال من دوما.

المرافق والخدمات:

تشتهر مدينة دوما بكونها منطقة سياحية ومحافظة لريف دمشق، ولاحظتِ المدينة في السنوات الأخيرة تضخّمًا سكانيًا؛ نظرًا لازدهار التجارة فيها. تتميز مدينة دوما بتاريخها العريق، فهي تُعتبر من أقدم المدن في المنطقة، بالإضافة إلى الآثار التاريخية التي تحتويها. تُعتبر مدينة دوما مرتعًا للاجئين، كالفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين؛ وذلك لموقعها المُتميِّز الذي يتمحور بالقرب من العاصمة دمشق، ويضمُّ أكبر محافظة سورية.

دوما مدينة صناعية زراعية وبها العديد من المصانع والمعامل في مختلف الصناعات الحديثة، إضافة إلى الصناعات التقليدية، ويشتهر ريفها بزراعة أشجار الفواكه المختلفة، مثل العنب المعروف بـ»العنب الدومانـي» وغيرها من الثمار، وتنتشر في المدينة كافة المرافق العامة، مثل المراكز الاجتماعية والصحية والمستشفيات ومراكز الخدمات بكل أنواعها، وإضافة إلى عراقة مدينة دوما فهي مدينة حديثة تمتد في جنباتها المناطق السكنية الحديثة. وفي دوما كافة الاحتياجات الأساسية والكمالية للناس، ولا يضطر المقيم في دوما أن يذهب إلى أي مكان آخر لاقتناء حاجياته.

قصة صورة

من منا سمع بطوفان الكتب

الكتب تطفو من مكتبه فى شارع Rue Jacob فى باريس..
أثناء طوفان باريس العظيم عام ١٩١٠.

رهاب الموت
شبح يطارد السوريين

بقلم : رشا علوان

اطلبوا الموت توهب لكم الحياة

الموت هو ذلك الشبح الذي اصبح يطارد الاف السوريين وخاصةذوي الاحساس المرهف والضمائر السوية والاخلاق الفاضلة اكثر بكثير من غيرهم . فالخوف الشديد من الموت والجثث والخوف من مراسم الدفن واشياء الموت التي قد يواجهها اللاوعي بنوبات من القلق وقد تصل الى حد فقدان الوعيما هي الا آلية دفاعية يدافع الفرد بها عن ذاته لتجنب حالات معينةعلى الأرجح ، ففي وقت ما من الماضي، يكون الشخص قد شهد لحظة الموت أو رؤية ما تسبب في صدمة عاطفية. وبعبارة أخرى ، يحصل على الأرجح شيء من الاحتكاك مع الموت أو شيء ميت. وقد لا يكون هو الحال دائما ، وهذا ما عانى منه اغلب السوريين خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وخاصة في مدن المجازر والاقتحامات المتكررة والمدن المنكوبة جراء بطش النظام

م ل يقول : أعاني من الخوف من الموت والأمور المستقبلية، وتسارع ضربات القلب، ووخزة شديدة جهة القلب، لدرجة أني أضع يدي من قوتها، من هنا تبدأ حالة الخوف، وأنني سوف أموت الآن، وضيق في التنفس، وأعاني من الساعات الطويلة في الطائرة والسيارة.

و ي تقول : كان موت أمي صدمة قوية بالنسبة لي، ومن بعدها بدأت أشعر في كل الأوقات بحزن شديد، وكأنني مخنوقة، وكأن شيئاً في صدري، ومزاجي ينقلب فجأة من دون أي سبب، وأشعر بأني سأموت، فلا أستطيع أن أنام، وتتسارع دقات قلبي وجسمي يرتجف وتضيق بي الدنيا، شعور مخيف جداً، وكل فترة يزداد .....الخوف من الموت : مرض يعتري الإنسان من الموت على سبيل العموم ، ومن الظواهر المتفرعة عنه : الخوف من الدفن حيا ، ومن رؤية الدم ، ومن حالات الإغماء ، ومن منظر الأموات والجثث والمصاب بهذا المرض يتحاشى رؤية هذه المخاوف ، ويتجنب المشاركة في الدفن والذهاب مع الجنازات ، بل ويخشى من ذكر الموت لأنها تشترك مع حقيقة الموت ، وتوحي بشيء أليم في النفس الإنسانية

خوفي أكثر، ولم أخبر أحداً عن حالتي، فأنا بطبعي كتومة، وأفضل أن أحتفظ بكل شيء لنفسي،

فرهاب الموت شأنه شأن سائر الاضطرابات النفسية يتفاوت بحسب شدة الأعراض إلى درجات متعددة فمنه البسيط و المتوسط و الشديد

هو حالة مؤثرة على الانسان يكون سببها افراز كيميائي زائد من الدماغ , تتأثر وتقوى هذه الحالة بالعامل النفسي للانسان , وهي تقسم الي شقين الاول هو الخوف من الموت بعمومه (مثل موت صديق , اخ , اب , ام , مشاهدة الاموات , الدم) وهي حالة بسيطة , والاخر هو قلق الموت الذي يعني قلق الانسان من موته هو (موت الفجأة , الامراض , الحوادث) وهذه الحالة هي الاخطر والتي تستوجب العلاج ان كان نفسي او طبي

دائما يكون المرض في صورة نوبات, يشعر المريض أثناءها بالخوف و الهلع الشديدين يصاحبهما

أعراض جسدية مختلفة تتمثل غالبا في قوة و تسارع (خفقان) ضربات القلب (و أحيانا ضعفها و تباطؤها) مع الإحساس بالاختناق أو فقد القدرة علي التنفس و أحيانا الدوار (الدوخة) و الارتعاد (الرعشة) و ربما اضطراب الرؤية و القيء (الاستفراغ)

معظم المرضى يكون لديهم رغبة شديدة في الهروب من المكان الذي بدأت فيه النوبة بأقصى سرعة

و قد ترتبط تلك الأماكن بذاكرة المريض مسببة له مشاعر اكتئابية شديدة

عند مروره بأماكن إصابته بالنوبات فيما بعد حتى بعد الشفاء نسبيا حيث تكون الاسباب الاساسية للرهاب هي غموض حقيقة الموت والشعور بالذنب من معاصي سابقة وبالاضافة الى الافتراق عن احبة

في معظم الأحوال لا تستمر النوبة الواحدة لأكثر من دقائق معدودة ، لكن يالها من دقائق!!

حيث يظن المريض أنه يحتضر وهي ما يطلق عليه سكرات الموت

ففي الساعات أو الأيام التي تفصل بين النوبات لا يكون المريض على ما يرام فهو يكون دائما في بالقلق الاستباقي... ذعر خوفا من تكرار النوبات و يسمى ذلك طبيا

قد تلاحظ الأعراض التالية على الشخص مثل ضيق في التنفس وتسارع في نبض القلب واضطراب في نظم القلب وتعرق و جفاف الفم ورعشة بالاضافة الى شعور عام بالرهبة والخوف وتتعاظم بالشكوى من امراض لا وجود لها والكأبة والتشاؤم و الاحساس بالم ووخز في الصدر في بعض حالات ذكر الموت لتصل الى الخوف من النوم والانطوائية

العلاج لقلق الموت ليس بالامر الصعب ولكنه في بعض الاحيان لا تكفي العلاجات النفسية ويحتاج الشخص ايضا للعلاج بالادوية للسيطرة على افرازات الدماغ المنشطة والتي تزيد من هذه الحالة ,

طرق العلاج الافضل لهذه الحالة هي :

١ - التوكل على الله سبحانه وتعالى (واذا مرضت فهو يشفين) وتفويض الامر لله تعالى

٢ - الايمان بان الموت حق وانه سيصيبك لا محال

٣ - مواجهة مخاوفك فالهرب منها لا يتسبب الا بزيادة خوفك من هذه المخاوف

٤ - الاقتناع بان الخوف من الموت لا يمنع وقوع الموت (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم

٥ - شرب العصائر الطبيعية واهمها الحمضيات بأنواعها فلمن لا يعلم فالحمضيات تزيد من كفائه القلب والدماغ

٦ - التوقف عن العادات الصحية السيئة مثل التدخين وشرب المنشطات مثل الريد بول وغيرها فهذه الامور تزيد من وسواس المرض لدى الانسان لعلمه بانها غير صحية

٧ - ممارسة تمارين الاسترخاء , تمارين الاسترخاء لوحدها كافية لتنظيم تنفس الانسان بشكل صحيح وتغذية الدماغ واعطائه القدرة الكافية على التركيز

وهناك بعض النصائح التي تسهم في تخفيف من عبء هذا المخوف :

١- ذكر الموت بزيارة القبور والمشاركة في الجنازات تساعد على التخفيفمن الصدمة الاولى لحالة الموت كما يسهم في التغلب على هذه المخاوف ..

٢- تعريض المصاب لرؤية الجنائز والأموات والجثث والدماء ومناظر الإغماء يسهم في التغلب على هذه المخاوف الطبيعية .

٣- القيام برحلات طويلة منفردة للقضاء على الخوف من الفراق والذي يحمل معه دائما فكرة الموت وهذا جائز للضرورة .

٤- المعالجة بطريقة العزل في بيوت الصحة منفردين عن عائلاتهم،وهي طريقة -واير ميتشل -.

ويماثل هذه الطريقة ما يقوم به الآباء من جعل غرف نوم خاصة لأطفالهم الصغار بعيدة عنهم حيث تعطي هذه الطريقة أُكلها باعتماد الطفل على نفسه وتخفف من وقع فراقه لأمه حتى يصبح الفراق أمرا طبيعيا.

٥- لما كانت فكرة الموت غالبة في الحروب فقد أوصى علماء النفس العسكري المقاتلين بما يلي :

أ- أن يجهز المقاتل نفسه لقبول الأمر الأسوأ مع محاولة تفادي هذا الأمر.

ب- تقبل الأمر المحتوم بالرضى والتسليم.

الوضع الطبي إلى أين !؟

منذ اندلاع شرارة الثورة في سوريا و خروج المظاهرات المطالبة بالحرية و العدالة وجه النظام أسلحته نحو المدنيين العزل,ويوما بعد يوم ازداد عدد الشهداء و المصابين و كان تأمين العلاج و الإسعافات أمرا في غاية الصعوبة خوفا من الاعتقال أو القتل حيث كانت طبابة الجرحى و معالجتهم جريمة بنظر النظام

في حين أن جميع التشريعات العالمية تحمي الطب كمهنة مقدسة، الا انها في سوريا تمارس بالخفاء خوفاً من القتل والاستهداف، وهذا ما يجعل إسعاف المصابين مهمة في غاية منالحساسية والصعوبة وبعض الاطباء فتحوا عياداتهم و منازلهم الخاصة لمداواة المصابين .. بدلا عن المشافي التي كانت قد مُنعت من استقبال الجرحى تحت طائلة الاعتقال .. حيث أقدمت قوات الأمن على اعتقال عشرات الأطباء الذين شككوا بتعاملهم مع المتظاهرين الخارجين عن القانون بنظرهم ,,

إلى ذلك فقد النظام سيطرته على مناطق واسعة من البلادوقام بقصف المشافي التي أصبحت هدفا رئيسيا لقذائف و مدفعية جنود الأسد
فمثلاً استهدف القصف المشفى الميداني في داريا, ومشفى القدسفي حي السكري في حلب, ومشفى الزوز في حي المشهد في حلب, والمشفى الميداني في بابا عمرو, والمشفى الميداني في سلقين, والمشفى الميداني في قرية أبل جنوب حمص و قد جرى استهداف المسعفين بالقنص كما هو موثق في العديد من الفيديوهات ..
عدا عن استهداف الاطباء و المسعفين من قبل قوات الأسد ..

كما تعرض العديد من الأطباء للخطف من قبل جهات على صلة بالثوار و ذلك إما للحصول على فدية مالية أو لدفع الاطباء للانشقاق
و بسبب تردي الأوضاع الأمنية و الاقتصادية في البلاد هرب الكثير من الاطباء و آثروا الهجرة على تعريض أنفسهم للخطر لقاء اداء مهمتهم الإنسانية ..
و ذكرت منظمة الصحة العالمية أن
اكثر من ٥٠ ٪ من العاملين المهرة في القطاع الطبي غادروا البلاد. واصبح الوضعاكثر سوءا في المناطق الاكثر تضررا. فعلى سبيل المثال هناك ٧٠٪ على الاقل من الاطباء غادروا حمص، بحسب المتحدث طارق جاسريفيك
و بالطبع
انعكس ذلك سلبا على الخدمة الطبية المقدمة, وفي أحيان كثيرة كان طبيب عام أو ممرض أو حتى طالب طب يتعامل مع حالات طبية معقدة, ووفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود « أفضت الهجرة الجماعية

للكوادر الطبية إلى وجود عاملين بمجال الصحة لا يتمتعون بالخبرة ويحاولون تقديم الرعاية, حتى أنّ أطباء الأسنان كانوا يقومون بإجراء عمليات جراحية بسيطة، والصيادلة يعالجون المرضى، والشباب يتطوعون للعمل بالتمريض.»

و مع امتداد رقعة القصف و ارتفاع وتيرة الاشتباكات كان على الأطباء انشاء نظام طبي بديل لاستيعاب المصابين وفي ظروف صعبة نظم الأطباء أنفسهموأنشأوا تنسيقيات خاصة بهم و نظموا عملهم ..

,حيث أسس الطبيب إبراهيم عثمان مع زملائه تنسيقية أطباء دمشق التي نشرت بيانها الأول في ٦ حزيران ٢٠١١ , و كذلك تم إنشاء تنسيقية أطباء حمص قبلها١٠-٣- ٢٠١١, و بعد ذلك تأسست العديد من المؤسسات والتجمعات الطبية البديلة لمؤسسات النظام كالمكتب الثوري الموحد في الغوطة الشرقية الذي يديرعدة مشافي ميدانية, وكذلك سرية الشهيد الدكتور علي المحاميد الطبية الناشطة في حوران...
و بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن النسبة الأكبرمن ضحايا الطواقم الطبيةهي في مدينة حمص يليها ريف دمشق وإدلب ثم حلب وباقي المحافظات السورية. كما أن هناك قرابة الـ ٣٠٠٠ معتقل من العاملين في المجال الطبي تم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية السورية منهم ٦٠٠ طبيب و ١١ مسعف عامل في الهلال الأحمر ، كما يشير التقرير إلى أن ١٣ شخصا منهم قضوا تحت التعذيب بينما لا يمكن معرفة مصير الباقين ولا ظروف الاعتقال التي يقبعون تحتها

وفي ظل حصار مناطق كثيرة من سوريا فإنما يزيد عن مائة ألف مصاب يصبحون كل يوم أكثر عرضةالى فقدان جزء من جسدهم في ظل ضعف الإمكانات الطبية المتوفرة، وتباعد المسافات بين المستشفيات الميدانية ونقص الكوادر الطبية، وصعوبة اسعافهم أثناء الإصابة، حيث الاستهداف لا يتوقف من قبل القناصين من عناصر النظام، ناهيك ان سيارات الإسعاف شحيحة في كثير من المناطق

و حسب شهادة الدكتور الكويتي عويض المطيري الذي قدم إلى سوريا لتأدية واجبه الانساني "والله إن بعض الأطفال والنساء ماتوا بين يدي لا لسوء إصابتهم ولكن لسوء الوضع الطبي ولعدم توفر بعض التخصصات الطبية".

بالإضافة إلى ما سبق فإنشح الأدوية واللقاحات الضرورية فاقم معاناة المواطنين، حيث
يعيش أهل سوريا في خطر حقيقي بسبب عدم توفر اللقاحات الطبية والأدوية وعجزهم عن الوصول للمراكز الطبية، وتحذر منظمة أوكسفام مع دخول فصل الصيف وارتفاع الحرارة من المخاطر الصحية التي تحيق بمئات الآلاف من اللاجئين والملايين من السوريين بالداخل، خصوصا الشرائح الأكثر ضعفاً وعرضة للإصابة كالشيوخ والأطفال الذين يواجهون مخاطر الأمراض المرتبطة بالصحة العامة كالإسهال والامراض الجلدية بسبب الازدحام ونقص المأوى والمياه والصرف الصحي.

بقلم : صفاء الشام

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

أطفال سوريا الجيل الضائع

جيل سوري كامل مهدد بالأمية وعلى العالم أن يتحرك قبل فوات الآوان

لم يكن هذا التحذير الأول لمنظمة الطفولة العالمية (اليونيسيف)

بل كان قبله إحصائيات كثيرة تشيرإلى خطورة ما يحدث وخطورة نتائجه على أطفال سوريا وعلى جيل كامل مهدد بالجهل وذلك بسبب حرمان الكثير من الاطفال من التعليم..

فالأزمة السورية مستمرة وأكثر ضحاياها هم الأطفال..حيث يشكلون أكثر من نصف عدد اللاجئين السوريين، حيث حرم نحو مليوني طفل سوري من الدراسة ليكونوا «الجيل الضائع» الذي حذرت منه الأمم المتحدة..

فحسب إحصائيات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) خلال العام الدراسي الماضي، تخلف أكثر من مليوني طفل سوري تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و١٥ عاما عن الدراسة بسبب الحرب والنزوح.وأكثر من نصف هذا الرقم، أي نحو مليون طفل، موجودون في سوريا ولا يستطيعون مواصلة تعليمهم.

فعلى الرغم من الجهود المبذولة لتوفير دراسة غير منقطعة للأطفال السوريين، فإن التعليم يبقى القطاع الذي يفتقر أكثر إلى التمويل»، حسب ما نشرته المنظمة.

وتشير اليونيسيف، أنه حتى في المناطق التي لا تزال تتوفر بها المنشآت التعليمية، يدفع الهاجس الأمني الأهل إلى عدم إرسال أطفالهم إلى المدارس خشية على حياتهم.

كما أن من يذهبون إليها، يواجهون ظروفا نفسية صعبة مثل افتقاد زملائهم الذين غيبهم الموت أو النزوح.

وفي تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، على لسان المتحدثة بإسم منظمة «اليونيسيف»، ماريكسي ميركادو أشارت أنه بالنسبة للمدارس إن أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة تعرضت للتدمير أو لحقت بها الأضرار منذ اندلاع النزاع, فضلا عن أن حوالي ٩٠٠ مدرسة أخرى تشغلها عائلات النازحين الذين هربوا من أعمال العنف.

وبالنسبة للأطفال اللاجئين قالت أن: في لبنان،

الطفولة قصّة حُلم، وقصيدة أمل وخاطِرة عذوبة أنقذوها

Image source ::http://www.flickr.com/photos/unhcr

يبلغ عدد المقاعد الدراسية المتاحة ٣٠٠ ألف, إلا أن الحكومة تقدر عدد الأطفال في سن التعليم عند نهاية العام بـ٥٥٠ ألف طفل, وفي الأردن حوالي ثلثي الأطفال السوريين في سن التعليم والبالغ عددهم ١٥٠ ألف لن يدخلوا إلى المدارس.

أما في العراق، فإن ٩ من أصل ١٠ أطفال لاجئين، يعيشون في المجتمعات المضيفة، هم خارج المدرسة، طبقاً للمنظمة.

وحتى في البلاد التي منح فيها اللاجئون السوريون حق التعليم المجاني أسوة بالمواطنين، مثل مصر، فإن عائلات سورية كثيرة فرت هاربة من بيوتها بدون شيء أكثر من الملابس التي كانت ترتديها عند اضطرارها للهروب.

وهذا منعهم من التفكير في التعليم بل كان همهم الحصول على الحاجات الأساسية لمواصلة الحياة من دون أية اهتمام بتعليم ابنائهم.

هذه الإحصائيات جميعها تشير إلى مدى خطورة الوضع على أطفال سوريا.. وعلى مستقبلهم ومستقبل سوريا..

وتحذر اليونيسيف من أنه «بينما يستعر النزاع حارما المزيد من الأطفال من حقهم في التعليم، يقوض ذلك ليس فقط نموهم الفكري بل أيضا فرصهم المستقبلية. في يوم ما، سيكون طريق إعادة البناء في سوريا طويل وسيكون وجود شعب متعلم هو أكثر ما تحتاجه البلاد لشق هذا الطريق» حسب يونيسيف.

«جيل ضائع»، هذا ما سيكون مصير ملايين من أطفال سوريا بسبب الحرب وتوابعها، حسب ما حذرت اليونيسيف.

بقلم : شفيق

مشاركاتكم

بطريق ولو طار

برافو برافو برافو حقاً أنت أمام معارضة خزيقه لكن الجدير بالذكر أن الرابح الأكبر هو الإنسان السوري, أجل السوري الذي يعيش في أمريكا وكندا والسويد والذي أسعفه الحظ أن لا يكون في بلد مافيها شي بفرفح القلب بنوب إلا لأهل الكبريهات الذين نمنا فقنا لقيناهن قد أصبحوا قيادات عتيده أما الخاسر الوحيد فهو السوري الذي مازال في سوريا ليكون قدره أن يتصبح بوجه الشؤم بشار ليصاب نهاره من بدايته على صبحية الله بالنحس الذين يجر من بعده الويلات فبعد هذا الصبح لمعكر يتقهون على أصوات المعارك و من ثم يتغدى خارج منزله بعدما تشرد لأن المنزل طاااار بعد ماشرب رد بول على طعمة السكود ولا ننسى الرد بول عطى البيت جوانح و من ثم يتعصرن بخبر بجبلو الجلطه ثم ينفد من الجلطة لأن الجلطه حردت من هالبلاد لأنو الشعب موفاضيلا عندو ألف شغلة تانية تقتلو أساساً صارت الناس عم بتموت وبالناقص من هالجلطه لأنو الناس بسوريا صحيح عم بتموت بوفاة طبيعية لكن بجريمة قتل بعدين صحيح إنو بسوريا القاتل معروف ومبين مين هو بس المتهمين كتار يعني مضيعين السباط يلي بإجرنا وعم نسأل وينو ليأتي آخر النهار ليتمسى الإنسان السوري بأشكال المعارضه التلفزيونية في لحظة إطلاق البيان الفضائي آآآه قصدي البيان الختامي الذي يعلن البداية الجديده لاستقدام تشكيله واسعة من بضاعة موسم الصيف والكشف عن ابتكار مادة الأرجنين لإعادة إنبات الشعر عفوا قصدي المعارض داخل المجالس الجديده بعد تساقط المجلس التالف فتعيد التركيبة السحرية الصحة والحيوية واللمعان إلى المعارض الجالس بالمجلس لكن كلمة حق تقال وهي السر الذي يجعل الإنسان الذي يجلس بمنصب الائتلاف أو المجلس الوطني ما الو قلب يتركو ألا وهو القعدة الحلوة والضيافة الطيبة والشباب المسليين إلي ما إلك قلب تتركون إيييييه أحلى عالم والله وأحلى قعدة شده ولعب وفرفشة وضحك بعدين إذا كانوا الأعضاء لعيبة تركس أو طرنيب (إييه مو إذا تدمرت سوريا والله إن وقعت الحرب العالمية الثالثة وألقيت قنبله مش ذرية هدروجينيه مامنقوم لتخلص البرتية) جملة مشتقه من أحد لعيبة الورق (ولك يلعن أبوك ولك غشاش)) عفواً عفواً هي شوية صدى من قعدة الشباب الطيبة هن معلين صوتن منرجع لموضوعنا إيه لاننسى الرواق

الشعب السوري ماعم بلاقي بيض مداجن_والمضحين من أجلو عم ياكلوا بيض سمك_

والله ياجماعة تقطع قلبنا عليكن أكيد مرر تمكن من الكافيار

فنحنا على قد مو أكلانين همكم وهم كراسيكن يلي عملتوها على كتافنا قصدي مشانا دورنالكن على محل نحطكن في قصدي نجمعكن في متل الصور تبع العلكة أم الخمسة مالقينالكن غير ملعب الكابتن ماجد يلي بيضل يركد في عشره عشرين حلقه ومابيوصل لآخرتو بس قال بعض الخبراء والعلماء أنه سيكون ضيقاً لأن مناصبكم تتكاثر بالانشطار لكن ليس القصد كالحقيقة العلمية الانشطارية أن المعارض بيعمل معارضين لكن المنصب هو الذي ينشطر ويصبح للمعارض منصبين وهكذا إلى مالا

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

بطريق ولو طار

نهايـة بـس فـي سـؤال محيرنـا أنـا والشـعب يعنـي أنـا مابحـب إحكـي بهالمواضيـع بـس يعنـي رواتبكـم مـن وين بتقبضوهـا بعـد مـا اكتشـفنا انـو السـب علـى بشـار مـا بجيـب مصـاري وكل الحكـي يليأصغـر ولـد بيـن هالشـعب الثائـر بقولـوا وإذا مابقـول أحسـن منـو أصـلاً وانتـو مـا شـاء الله عايشـين أحلـى عيشـة ونحـن كوكـب الأرض كلـو عـم يشـحد علـى كتافنـا ورح تبلـش تيجـي المسـاعدات(اللي مـارح يوصلنـا منـا شـي) مـش مـن الكواكـب لا بـل مـن المجـرات الأخـرى وأكيـد لا حـدى يطلـع يقلـي إنكـم هكلانيـن همنـا لأن الـذي يـأكل هـم الشـعب ويضحـي لأجلـه أقـل مايمكـن أن يعيـش قليـلاً مـن معاناتـه ويتـذوق مـن ألـم تجربتـه فأنـت عندمـا تصبـح مليارديـراً هـذه لاتعتبـر تضحيـة مـن أجـل الشـعب فممـا تقـدم نسـتنتج انـو نحنـا الهكلانيـن همكـن يعنـي الشـعب آكل هـم المعارضـة وعـم يحـارب فـي سـبيل قضيتهن(كرسي_سـيارة_فلانة تطلقت_فلانـة دخلـت علـى المجلس_فلانـة لبسـت_فلان حكـى مـع غامـض علمو_فـلان قبض_الـخ...) علـى أمـل بـس للشـعب يحللكـن مشـاكلكن العويصـة مـن شـوف كيـف بدنـا نحـل قضيـة حريتنـا يلـي صـارت أمـر ثانـوي منخجـل نحكـي فـي قـدام أزماتكـن المبجلـة التـي لـم أجـد لهـا مـن صفـات التعظيـم مـا يناسـب الوصـف لأنهـا أزمـات فـوق مسـتوى الفهـم البشـري

بقلم : أصلان أصلان

إذا خُير أحدكم بين حزبه وضميره، فعليه أن يترك حزبه وأن يتبع ضميره؛ لأن الإنسان يمكن أن يعيش بلا حزب، لكنه لا يستطيع أن يحيا بلا ضمير.